

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 52 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولك لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من امك. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه - [00:01:20](#)

به الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات السيرة البنائية - [00:01:43](#)

امين او نظرات بنائية في السيرة آآ النبوية من خلال الايات القرآنية نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. وآآ احنا كنا بفضل الله سبحانه وبحمده في هذا الموسم نتكلم عن غزوة تبوك. او غزوة العسرة. ويعني ويحلو لنا ان نسميها كذلك. كما سماها القرآن - [00:02:03](#)

الكريم. يمكن احنا للاسف اه الواحد يعني انقطع بنا الحال مع السيرة يعني وقت طويل واحد ما يتخيلش ان احنا مر علينا يعني اكثر من شهرين تقريبا على اخر حلقة كنا بنتكلم فيها. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يتم لنا نورنا وان - [00:02:33](#)

اغفر لنا تقصيرا. ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا آآ انك على كل شيء قدير. وآآ ان شاء الله نستأنف آآ في الحديث عن آآ هذه الغزوة المباركة واحنا هنتكلم ان شاء الله عن الفصل الثاني. احنا كنا عندنا الفصل الاول آآ - [00:02:53](#)

هو كان اللي في التحضير لتبوك او ما قبل تبوك. اما قبل عزبة العسرة. الفصل ده الاول الثاني اللي هو بقى ففي المسير الى تبوك يعني خلاص اللي هو فيه آآ يعني لو نقول كده التجهيز التنفيذي والتجهيز والتنفيذ والتعزيز - [00:03:13](#)

فاحنا في مرحلة التنفيذ بقى ان فعلا هم تحركوا في الغزوة وفي الطريق الى الغزوة حصلت مجموعة من الاحداث. اللي الحقيقة يعني يتوقف معها وقفات طويلة اا وطبعا يمكن اشرنا وتكررا ان غزوة اا غزوة تبوك هي غزوة تزكوية - [00:03:33](#)

غزوة تزكوية بامتياز. فما ينبغي ان احداثها تمر هكذا مرور الكرام. آآ لابد ان يتوقف معها لان متكررا نؤكد ان دي مش احداث ماضية وانما هي عبر باقية. ليست احداثا ماضية وانما هي عبر باقية - [00:03:53](#)

ودايما احنا نقول احنا يعني عايزين نتعامل مع امانة يعني ما نتلقاه من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نمل من تكرار ذلك بمنهاج التفكير تفقه وبمنهاج الاعتبار مش الانبهار او اه الاكبار. واه منهاج - [00:04:13](#)

اللي التأسى مش اه التسلي. اه يعني هذه الاشياء سواء كانت من التفكير او من الاعتبار او من التأسى وغيرها من الامور. اه دي من الاشياء التي ينبغي ان تستصحب ونحن نتحدث دائما عن اه القصص او اه السير - [00:04:33](#)

وخصوصا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم الشاهد فهنتوقف اليوم ان شاء الله مع آآ يعني نكمل رحلتنا مع الأحداث آآ ومنها حدث مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر وهو في طريقه. طيب ايه -

ده في النهاية لابن الاثير بيقول الحجر بيكسر الحاء هي اراضي قوم ثمود وهم قوم صالح عليه السلام. قد ذكر الله تعالى ذلك في القرآن في سورة الحجر فقال سبحانه وبحمده كذب اصحاب الحجر المرسلين. فالحجر هذه منطقة - [00:05:13](#) موجودة آآ هي اراضي قوم ثمود هي موجودة الى شمال المدينة المنورة. آآ وطبعاً لا يخفى على شريف علمكم ان كنت ان اه اه فيه اه في جزيرة العرب كان بعث انبياء. منهم سيدنا صالح بعثوا الى اقوام منهم قوم - [00:05:33](#) فمود اا فالارض بتاعتهم اسمها الحجر يبقى هما القوم نفسهم اسمهم قوم ثمود والارض بتاعتهم اسمها الحجر خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم اه اثناء مروره يعني او في طريقه الى تبوك مر على هذه المنطقة منطقة الحج - [00:05:53](#) خلاص آآ فاكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه الى تبوك وفي الطريق مروا بالحجر ديار ثمود فاستحث رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته. استحثا يعني استعجلها. ونزل قريبا من ديار ثمود. فاستقى الناس من بئر - [00:06:13](#) ان كان بالحجر واعتجنوا به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما مروا عند الديار دي النبي استعجل الراحلة بتاعته اسرع. ليه الفكرة؟ هنشوف مع بعض بقى بعد شوية. ونزل قريبا من ديار ثمود. النبي صلى الله عليه وسلم نزل يعني اعداهم بقى مرة عليهم لما هم قربوا منها النبي اسرع - [00:06:33](#)

هو والصحب الكرام ولما نزلوا يستريحوا ويتوقفوا توقفوا قريبا من دار ثمودا. فاستقى الناس من بئر كان واعتجنوا به. المنطقة بتاعة الحجر دي كان فيها بئر. فالناس جابوا منه ماء وصنعوا منه عجينهم. فلما علم الرسول - [00:06:53](#) الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما الصحابة عملوا كده الكلام ده عند البخاري في صحيحه. ماشي؟ النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال - [00:07:13](#)

لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء القوم الذين عذبوا الا ان تكونوا باكين. فان لم تكونوا باكين - [00:07:33](#) فلا تدخلوا عليهم فاني اخاف ان يصيبكم مثل ما اصابهم. آآ دي هذه رواية اخرى الحديث ويعني فيها في نفس المضمون تقريبا وهي عند الامام اه مسلم في اه صحيحه وغيره. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم اه امره - [00:07:53](#) الا يشربوا من بئرها ولا يستقوا. يبقى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وبعدين امرهم الا يشربوا من هذه البئر ولا يستقوا منها يعني ما يشربوش ولا يسقوا حتى يعني ما معهم من ابلهم او غيرهم. فقد اخرج الشيخاني في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:08:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك. ان الكلام ده في الصحيحين سيدنا عبدالله بن عمر بيحكى لنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر - [00:08:33](#) في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بئرها. ولا يستقوا منها. فقالوا قد عجننا منها واستقينا. فامرهم ان ذلك العجين امرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء. يعني يريق ذلك الماء. وان - [00:08:43](#) الابل ذلك العجين. وان يعلفوا الابل ذلك العجين. وكما قلنا هذا الكلام في الايه؟ في الصحيحين. تمام؟ طيب يبقى كده النبي صلى الله عليه وسلم آآ نصحهم بنصيحة ما او وصاهم وصية ما انهم لا يدخلوا الا بك. ما شئت. والنقطة الثانية ان هم كانوا استقوا من هذه البئر - [00:09:03](#)

وعجلوا منها فالنبي صلى الله عليه وسلم او صاهم ان هم بهذا العجين يطعموه الابل وهذا الماء يهرقه. تمام طيب هل انتهى الكلام؟ لأ هنشوف. ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في الناس. فقد اخرج الامام احمد في مسنده بسند صحيح - [00:09:23](#) على شرط مسلم عن على شرط مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا قالوا الايات وقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج - [00:09:43](#)

عن امر ربهم فعقروها وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما فاعقروها فاخذتهم صيحة اهدم فاخذتهم صيحة اهدم. فاخذتهم صيحة عذرا فاخذتهم صيحة الله من من تحتى ايم السماء منهم. الا رجلا واحدا كان في حرم الله. قيل من هو يا رسول الله؟ قال هو ابو - [00:10:03](#)

فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه. طيب بالراحة كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لا تسأل الايات يعني هم قوم صالح آآ سألو الله هذه الاية. يعني سألو الله الاية اللي هي الناقة. ماشي؟ فكانت - [00:10:33](#)
هذه الاية اللي هي الناقة كانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج. النبي صلى الله عليه وسلم ببشير الى الصحابة انها كانت بتايه؟ ان هذه الناقة التي سألها قوم صالح كانت تحضر تلد يعني تحضر من من فج طريق واسع يعني تحضر من هذا - [00:10:53](#)
الطريق الواسع وتصدر ترجيع من هذا الطريق الواسع. خلاص؟ يعني اما ده او ده او اما طريق اخر. المهم انها بتيجي من طريق واسع وبترجع فطريقه يسعى. فعاتب على امر ربهم فعقروها وكانت تشرب ماءها يوما ويشربون لبنها يوما. يعني ماءهم يوما ويشرب - [00:11:13](#)

لبنها يوما عذرا. يعني هم عتوا عن امر ربهم فعقروها. وكانت هذه الناقة هي بتشرب ماءهم يوم هم تشرب معهم يوم هم يشربوا لبنها يوم فاخذتهم صيحة اهدم الله من تحت اديم السماء منهم. احمد يعني امات. احنا حتى بالبلدي كده - [00:11:33](#)
والهمدان الواحد هام بس احنا همدان عندنا يعني تعبان. هو اهدم يعني امد. تمام؟ فالأ رجلا واحدا كان في حرم الله. يبقى هم اه هلكوا بالصيحة بهذه الصيحة. وهذه الصيحة التي هلكوا بها. هلكتهم عن بكرة ابيهم جميعا. الا رجل - [00:11:53](#)
هذا الرجل قيل من هو يا رسول الله؟ قال هو ابو رغال. رجل اسمه ابو رغال. تمام؟ آآ هذا الرجل كان في الحرم كان في فلما خرجوا من الحرم اصابه ما اصاب قومه. دي تالت حاجة حصلت في منطقة الحجر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)
اه خطب في الصحابة بهذه الخطبة وبهذا الايه؟ المعنى. وروى الطحاوي في شرح مشكلي الاثار. والامام احمد في في مسنده بسند حسن عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فتسارع - [00:12:33](#)
الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم. فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنودي في الناس الصلاة جامعة. فانتبهنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيده. فقال علام تدخلون على قوم غضب الله عز وجل عليهم؟ فناداه رجل نعجب من - [00:12:53](#)

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اخبركم باعجب من ذلك رجل من انفسكم يخبركم بما كان قبلكم وبما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا. ثم يأتي قوم - [00:13:13](#)
لا يدفعون عن انفسهم شيئا. طيب احنا هنا امام حدث رابع او امر رابع بيقصوا علينا او بيحكى لنا ابو كبش الانماري رضي الله عنه. بيقول ان احنا كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك تسارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليه. ده حدثن فيه ناس لما هم - [00:13:33](#)

اه اقتربوا من منطقة الحجر هذه التي هي ديار اهل ثمود. الناس تسارعوا ودخلوا اه هذه الديار ببشوفوا بقى بيتفرجوا عليها وببشوفوا اللي فيها والكلام ده. فالنبي صلى مما بلغه هذا نادى في الناس الصلاة جامعة فقال فانتبهنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيده. وكأنه يعني مش مش واقف مش مقيم هنا يعني - [00:13:53](#)
او لن يبقى هنا. فقال علام تدخلون على قوم غضب الله عز وجل عليهم؟ قد غضب الله عز وجل عليهم. انكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم هذا الدخول. طيب فرجل منهم قال نعجب منهم يا رسول الله ندخل نشوف نتعجب من احوالهم مما كان من مآلهم ومما كان - [00:14:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اخبركم باعجب من ذلك؟ طب انتم بقى عايزين تتعجبوا وعايزين تتفكروا بقى وعايزين تقعدوا يعني عندكم هزه باقة طيب خلاص افلا اخبركم باعجب من ذلك؟ رجل من انفسكم. يقصد نفسه صلى الله عليه وسلم. يخبركم بما كان قبلكم - [00:14:33](#)

وبما هو كائن بعدكم. خلاص يعني اخبركم بما كان قبلكم وكائن بعدكم. فاستقيموا وسددوا. فان الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا. ثم يأتي قوم لا يدفعون عن انفسهم شيئا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي وروحي. بيقول لهم هذا يعني استنزاف للطاقات فيما لا طائل منه - [00:14:53](#)

لو انتم بقى فعلا ده اللي شاغلكم طيب ما في حاجات تانية المفروض تنشغلوا بها اهم من ذلك. الحافظ ابن حجر في فتح الباري يقول في الحديث فوائد الحث على المراقبة الزجر عن السكنة في ديار المعذبين. الاسراع عند المرور بهم وقد اشير الى ذلك في قوله تعالى وسكنتم في مساكن - [00:15:13](#)

الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. فهذه مجموعة من الفوائد التي آآ النبي صلى الله عليه وسلم التي آآ استخراجها الحافظ ابن حجر رضي الله عنه من آآ هذا الحدث الذي حصل. طيب - [00:15:33](#)

طيب احنا الحقيقة يعني عندنا زي ما قلنا كده في حوالي تقريبا اربع احداث او اربع اشياء احنا هنقف معها وينبغي يعني كما قلنا لا ينبغي ان انا نمررها لانها امور في غاية الاهمية. اول شئ وطبعا يعني يمكن يهمننا الى حد كبير الكلام ده يعني تنزيله على الواقع اسقاطه - [00:15:53](#)

على واقعا شوف احنا ازاي ممكن ننتفع بالكلام ده او يعني كيف يعني هذا الحدث لا يمر علينا مرور الكرام. هنا اللي حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام مروا بهؤلاء القنبلي ارثمود. هنا في حاجة يعني بتستوقفنا جدا - [00:16:13](#)

جدا جدا ويعني يمكن للاسف الشديد كتير من المسلمين النهاردة مش منتبهين لهزه المسألة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على ديار هؤلاء المعذبين النبي يعني استعجل دابته استحثها استحث راحلته - [00:16:33](#)

وما وما وقفش هناك اصلا لم يقف هناك. طب الكلام ده بقى فين؟ من المسلمين اللي بيروحوا يزوروا الاماكن دي وبيسافروا لاجلها وينفقون الاموال لاجلها. انتم واخدين بالك من القصة انتم متصورين المشهد يعني ان هؤلاء - [00:16:53](#)

يعني مثل هذه الاشياء المسلمين يروحوا لها يروحوا يزوروها ويروحوا يدفعوا اموالها عشان خاطر يشوفوها ويقعدوا عندها يعني فلو كانوا يحجون اليها يعني يحجون اليها. اللي هو واحد يقول له انت انت زرت مش عارف ايه انت اما زرت المعبد الفلاني ما زرتش المعبد يعني حاجة آآ - [00:17:13](#)

يعني ناس كأنها بتحج اليها يعني ما انا انا اذكر كده في بعض البلدان اللي الواحد يعني كان آآ ينزلها آآ الاقي مثلا ايه بعض الناس مثلا كده وهو بيكلمني عن البلد يعني انا قلت بقى هيقول لي عليه مسلا شوية حاجات كده مسلا لعلها تكون مفيدة فيقول لي بقى اوعى يفوتك بقى تزور المكان - [00:17:33](#)

الفلاني وتزور المكان الفلاني وتزور المكان الفلاني. طب ماشي ممكن يعني ممكن يتصور انه هيكلمك في ايه في اللي بيسموه السياحة الدينية يعني اللي هو انت تزور المسجد الفلاني مسلا انت نازل اسبانيا هتروح تزور المسجد الفلاني وتزور مش عارف ايه بس ازور الكنيسة الفلانية ليه وازور المعبد الفلاني ليه وازور مش عارف - [00:17:53](#)

ازاي؟ يعني مسلمين رايعين يزوروا الاماكن دي ازاي؟ وازور مسلا مكان فيه يعني فيه قوم كانوا يكفرون بالله او كانوا يعصون الله انا اروح ازور مكان زي كده ازاي؟ الملايكة من غيرتها لله لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. يعني - [00:18:13](#)

لو بيت فيه صورة معلقة خلاص؟ او فيه تمثال اه او فيه كلب الا كلب حراسة كما اخبر النبي صلى الله عليه او الكلب اللي بيستعمل في الزراعة او غيرها. الملايكة لا تدخل هذا البيت. الملايكة ما تدخلش البيت ده اصلا. ليه؟ غيرت - [00:18:33](#)

لله سبحانه وبحمده. فانا اصلا برضو مش قادر اتخيل ان هو المسلم يروح مكان هو المفروض ان المكان ده يروح يعمل ايه بقى؟ لا ويا ريت بقى يروح مسلا يزورهم ولا يزور اثارهم مسلا يعني انت مسلا لما بنخش المعبد الفلاني بنقول اه بنذكره بقى وهؤلاء قوم كانوا يكفرون بالله وكانوا كذا - [00:18:53](#)

فعل الله بهم كذا ما بيحصلش. اللي بيحصل ان هو للاسف الشديد بينبهر بهم. واحنا قلنا مرارا متكررا ان الاسلام لما جه بقى هو هويتنا وبقى هو قوميتنا وبقى هو وطنيتنا وبقى هو كل حاجة. واحنا حبنا لاوطنا - [00:19:13](#)

عشان فيها الاسلام حبنا لوطاننا عشان فيها الاسلام بلادنا العربية والاسلامية الحمد لله اه حبنا لها عشان فيها الاسلام وولاءنا لها عشان فيها الاسلام يعني ولاءنا لها ولاء ايمان مش ولاء جدران. ولان لها ولاء ايمان مش ولاء جدران. انا النهاردة كمسلم انا عندي ولاء لمصر عندي ولاء - [00:19:33](#)

للمغرب عندي ورق لتونس عندي ورق للسعودية عندي ولاء لتركيا عندي ولاء لاندونيسيا عندي ولاء لكل دولة مسلمة الدولة اللي هي مسلمة هذه الدولة المسلمة عندي ولاء لها ولاء لهذه الاوطان. بس الولاء بتاع الاوطان في الاسلام مرتبط بما فيها من الايمان. مش مرتبط بالجدران - [00:19:53](#)

البنيان والا النبي صلى الله عليه وسلم ترك مكة وراح المدينة ولما مكة اصبحت خلاص دار اسلام خلاص يعني ما انتهت القضية. مش هنقول بقى زي المتطرفين اللي هم مسلا لمجرد وجود مخالفات اه حتى وان كبرت في بعض ديار المسلمين بيعتبروها ديار كفر. لأ طبعاً هذه - [00:20:13](#)

ديار اسلام والحمد لله رب العالمين. هذه ديار اسلام. الحمد لله بلادنا العربية والاسلامية ديار اسلام. فاحنا عندنا هذا الولاء للاوطان. ماشي؟ هذا الولاء للاوطان حاضر بسبب ما فيها من الايمان بسبب مش عشان البنيان ولا عشان الجدران ولا عشان العمران ولا هذا الكلام اصلا. ماشي؟ فلو بلادنا آآ اخر - [00:20:33](#)

للبلاد في ايه؟ في سلم البلاد المتطورة عمرانيا ولا بنيانيا ولا جدرانيا؟ فاحنا ولاننا حاضر لها. المفروض المسلم بقى كده لما جه الاسلام الاسلام اعاد تشكيل كل حاجة في حياة المسلم وفي حياة المسلمين. هيعيد تشكيل كل حاجة ثاني الاسلام. باي منطق وباي صورة - [00:20:53](#)

ان انا النهاردة انا في بلاد خلاص مصر دي بعد ما جاء الاسلام هي اصبحت خلاص مصر يعني مصر دي بلد اسلامية. المغرب الاسلام اصبحت بلد اسلامية والله بقى شاء من شاء ابي من ابي عجب الليبراليين ما عجبهمش عجب العلمانيين ما عجبهمش. ايا كان مش مهم هم براحتهم. اما يكون دولة - [00:21:13](#)

آآ ستة وتسعين في المية على الاقل من سكانها مسلمين. ومسلمين الحمد لله يعني يحبون الله ويعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هيكون دولة هيكون الا اما يبقى فيها ثلاثين مليون هيبقى ثلاثين مليون دول فيهم ثمانية وعشرين مليون ولا بتاع مسلمين. انت بتكلمني في ايه؟ فخلاص بصرف النزر بقى - [00:21:33](#)

حتى هو ايه اللي تم تبنيه رسميا؟ ابواق اللي آآ ابواق الفاسدين والمفسدين بتقول ايه؟ بس في النهاية هذه بلاد اسلامية. هذه بلاد اسلامية بلاد اسلامية خلاص. فالاسلام حاضر الحمد لله الصلاة حاضرة والمساجد حاضرة وشعائر الدين الظاهرة حاضرة. الحمد لله خلاص هذه بلاد اسلامية. ماشي؟ وهذه ديار - [00:21:53](#)

لا فهذه الديار ديار الاسلام بطبيعة الحال خلاص صار لها هوية يعني صارت لها هوية. الهوية دي اعادة تشكيل البلاد دي اساسا زي ما احنا رحنا جينا عملنا ودينا مهما كانت العلمانية والليبرالية بس هيبقى في الدستور اليوناني مثلا انها دولة آآ ارتوذكسية وان - [00:22:13](#)

الدولة دي لازم اللي يكون على راس حكمها يكون يعني هم كده هم كده اصلا ما ما بيستحوش من كده. وكان حتى عدد سكانها في عدد كبير مسلمين فبيستحوش من كده في اسرائيل ان دي دولة يهودية ما بيستحوش من كده. فاحنا ايه اللي يخيلنا نستحي من كده يعني؟ ايه اللي يخيلنا احنا عندنا مشكلة مع اسلامنا؟ طبيعي يعني ده حاجة طبيعية - [00:22:33](#)

طيب وبناء عليه في مثل هذه الارض الاسلامية وفي مثل هذه البلاد الاسلامية لما يكون قوم هم يكفروا بالله يعني ماشي هم منتجهم الحضاري مثلا مثلا في في الطب في الهندسة في البناء في مش عارف ايه ماشي. انما لما يكون هذه يعني انا برضو عايز افهم يعني معابد يعني معابد يعبدون فيها - [00:22:53](#)

الله بيقول له بقى هنا الله رعى وهنا الله يع وهنا الله مش عارف باع يعني ما هذا الكلام اصلا؟ يعني باي منطق وباي منطق ان اولادنا يروحوا اصل هم كانوا بيعتقدوا ان مش عارف ايه فكانت اعتقاداتهم وليه يمرر الحاجات دي على اولادنا اصلا يعني -

ما هياش فرعونية مصر اسلامية ده ده شيه شيه واضح. الفراعنة سكنوها فترة من الزمن ولا شك. وعادي كان موجود برضه ما هم سكنها بني اسرائيل تبقى مصر يهودية مسلا هنقول بقى بالمنطق ده ان مصر برضو كانت يهودية فالفترة سكنها بني اسرائيل في فترة سكنها سيدنا يوسف وسيدنا اا يعقوب بالمنطق - [00:23:33](#)

ده بقى اما تبقى مصر كده ومصر لما احتلوا كسوس تبقى هكسوسية ولما احتلها الانجليز يقول عليها انجليزية ولما احتلها ما همش دول سكانها الاصليين يعني اه فهي خلاص فترة في عمر التاريخ. مصر دي اسلامية. مصر ما فيش حاجة قعدت فيها هزه المدة. خلاص يعني بهزا الشكل بهزا التوغل والتعمق - [00:23:53](#)

في هذا الاسلام فخلاص ايه استحالة هذه البلاد الاسلامية وان شاء الله تبقى اسلامية الى ان يرث الله الارض ومن عليها فخلاص صارت هذه البلاد هكذا هذه هويتها هذه بحضارتها هذا ما فيها الان خلاص انتهت القضية. وكذلك في يعني الحمد لله بقاع الارض المسلمة والبلاد الاسلامية العربية والاسلامية. طيب خلاص - [00:24:13](#)

فباي منطق بقى انا هيكون في مكان النهاردة لايه؟ مكان النهاردة لان دي ديار ديار كفر. آآ المعابد انا يكفر فيها بالله. خلاص؟ بقاع يكفر فيها بالله. اصحابها هلکوا ونزل عليهم العذاب. طب باي منطق انا الاماكن دي تمجد وتعظم - [00:24:33](#)
ويفعل فيها ويفعل فيها ويفعل لاجلها والناس يحجون لها. وقل له انت معقول انت انت مصري؟ اه. معقولة ما زرتش معبد مش عارف ايه؟ معقولة ما مش عارف ايه بتاع الاله آآ مش عارف ايه. مش ممكن تكون انت رحت العراق وما زرتش. ومعقول انت ما شفتش يعني يعني ايه ما هذا الكلام - [00:24:53](#)

يعني ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون؟ يعني انا مش قادر اتخيل المسألة يعني. يعني مثلا مثلا لو افترضنا ان كان فيه دار شوفوا بقى اللفظ ده معلى انا اسف مضطر اقول كده عشان اوضح المسألة. الدار دي كان فيها دعارة وشوزو وكل الموبقات دي شوزو ودعارة وخمرة كانت خمارة ودار دعارة - [00:25:13](#)

كانوا عاملينها مسلا الفراعنة. وفيها بقى مرسومة صور ستات عريانيين واعضاء يعني مش الواحد مش عايز يقول في وعاملين بقى معبد كده بقى رهيب بقى وكانوا سايبينه بقى عامل انت هتقول انا اروح ازورها واتفرج على الحضارة؟ حضرتك هتقولي كده؟ هتقولي - [00:25:33](#)

تقول انا هاخذ ولادي ولا اخد مراتي واروح لا لا يا دكتور عيب دي حاجة يعني حاجة مش الكفر بالله اشد من ده. يعني آآ انتم ما كيف تحكمون؟ الكفر بالله اشد من الكلام ده اصلا. الشرك بالله اشد من الكلام ده. الشرك بالله اشد من الكلام ده. اصلا اساسا - [00:25:53](#)

ده مش عارف تمسال في الفرعون الفلاني اللي كانوا بيألوهه. اللي كان يرى نفسه الها وجايين جنبه في مش عارف ده اصلا ابشع يعني مكان فيه هذا الكفر وذا الشرك. وخلاص بقى مذکور المفروض الحاجات دي تظمس. لتطوى ولا تروى تطوى - [00:26:13](#)
ولا تروى انتو متخيلين النهار ده يبقى مسلا موجود في مكة معبد مثلا لالهة كفار قريش يلا معبد الالهة خش اتفرج على ايه على اللات والعزى ومش عارف وايه وايه واللي كان سايبه فلان. عشان الحضارة بقى الحضارة القراشية - [00:26:33](#)

او الحضارة الكفرية في داخل مكة المكرمة يعني. انتم متصورين تكون هذه يكون هذا الكلام موجودا يعني بعض الناس ممكن يقعد يقول لك يا عم ده تطرف وتشدد وازاي بتبصوا كده وازاي مش عارف بتعملوا كده مش مسألة تطرف وتشدد مسألة ايه مش عارف ليه ما بنفكرش في اللي احنا بنعمله - [00:26:53](#)

احنا في الدنيا في الدنيا الاشياء اللي من القبيل ده ما بنعملهاش. يعني في الدنيا زي ما بقول اهو لو ما فيش واحد يروح مسلا لو ان واحد اغتصب ارضه - [00:27:13](#)

واغتصب عرضه وعمل وودى واذاه وسب امه وسب ابوه وراح مسلا عامل آآ عامل منتج حضاري رهيب كده وفيه مش عارف ايه ما يحطش رجله طيب ما هو احنا المفروض ولاننا لله اعلى من اي ولاء. يعني لما لما هو الكفر بالله ده ده يعني كفر بالله - [00:27:23](#)

مثلا في يقول لك هنروح نזור الكنيسة الفلانية ياه وتمسال العدرا اللي فيها بقى المصريين يقولوا العدرا هيقولوا للعدراء يعني آآ
تمثال القدرة اللي فيها بقى رهيب ولا التمسال بتاع مش عارف ايه ولا كزا. يا سيدي يعني ما لكم كيف تحكمون؟ دول ناس هم يعني
ازا عارف - [00:27:43](#)

يسبون الله في صحيح البخاري يسبني ابن ادم يشتمني ابن ادم واما واما شتمه اياي يشتمني من يسبب ابن ادم ويكذبني ابن ادم.
واما شتمه اياي فان ادعى لي الولد. فانت انت متخيل ازاي؟ ان انا اروح - [00:28:03](#)
الكنيسة الفلانية ولا المعبد الفلاني ولا مش عارف ايه ولا دي حاجات بقى مش عارف ينبغي. انا ما ليش دعوة بقى بالحاجات الرسمية
والحاجات الدولية والموازات الدولية اللي ما بين دولة ودولة دي قصة تانية خالص مش بتاعتي انا. يعني انا لا علاقة لي بهذه
المسألة. يعني انا ما ادخلش في دي. طب هو الحاجة دي باقية ليه مش باقية ليه - [00:28:23](#)
طب وهما الدولة تعمل ما تعملش انا ما ليش دعوة بهذا الكلام. انا دايم ما بحبش اتكلم عن هذه المستويات يعني. مش مسألة ان هو
الواحد يعني الحمد لله شافت بس هو ما لوش لازمة. انا ما لي انا - [00:28:43](#)

انا يعني انا دلوقتي واحد راح فتح خمارة في الشارع بتاعنا. انا هروح اقول له انت فتحت الخمارة ليه واخرب الدنيا ومش عارف ايه
طب ما ايوه ماشي ده سبيل بس انا لو مش مستطيع في ده - [00:28:53](#)
يبقى ما يبقى ما لوش لازمة ان انا اقعد اقول ايه؟ الذي يفتح ما الناس عارفة ان الخمارة دي غلط وما ينفعش يفتح خمارة في
المكان. التركيز الكبير ان انا ولادي ما يروحوش الخمارة. التركيز الكبير - [00:29:03](#)
ان الناس اللي لما الناس اللي موجودة دي تهجر الخمارة دي خلاص تهجر ضرب عربي خلاص. فكذاك الامر يعني هي مش فكرة
ان ايه ان انا هقعد اتكلم على مستوى ما لوش لازمة. يعني ليس له معنى اصلا يعني لا طائل من ورائه. انما بشكل واضح واساسي انا
بتسائل انا كمسلم - [00:29:13](#)

كراجل عندي ابنائي النهاردة وعندي بناتي. انا باي منطق باي منطق يشر عن ذلك الامر ويشار عن ذلك الكفر. ومعلش مع تمام احترامي
لاي فلان لفتوى فلان الفلاني فتوى علان العلاني فتوى ولذلك سبحان الله هيجي معنا الموقف الرابع مهم اوي. اللي هو اصل الناس
تقول لك يا دكتور احنا بنروح بس بنتعجب من - [00:29:33](#)
نتعظ ونعتبر بنروح مش عارف ننزر للحضارة هو الكلام ده لما قاله واحد من الناس اللي كانوا موجودين معاه الصحابة النبي صلى الله
عليه وسلم رد بشكل واضح يعني برضه مش مش حجة. يعني كل هذه الحجج لا لا طائل من ورائها. فديار الهالكين ولا ديار الظالمين -
[00:29:53](#)

ولمثل هذه الاشياء ربنا قال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. في الحقيقة هذا
ما ينبغي ان يكون يعني ما ينبغي ان يكون له وجود اصلا يعني ما حاجة كده تقدس ده ده السجن الفلاني السجن الفلاني يعني ايه
سجن يعني؟ يعني سجن كان يؤذى فيه - [00:30:13](#)

الناس ويعذب فيه الناس وكذا ويصبح بقى دار اثار بقى تروح الناس تزورها وتعمل وتودي ومش عارف واياه باي منطق يعني باي
منطق مع تمام احترامي بقى قال اللي هم الناس اللي ما يعرفش الصالحين او الدعاة اللي بيقعدوا يبرروا الكلام ده ويقعدوا يقول لك
اصل احنا مش عارف اه علشان العبرة والعظة والحوارات دي كلها - [00:30:33](#)

يعني هيشوف بقى حاجات اماكن هلكت وناس مش عارف ايه وبرضو ما يحتجش فلم يسيروا في الارض يسيروا فانت ماشي في
حاجات زي اللي شافه الصحابة ده خلاص ما هي شوية تشوف حاجات خلاص. يعني في الامر يعني كان وخصوصا يعني يقطع ده -
[00:30:53](#)

يعني قطع دابر الكفر. قطع دابر الشرك حماية جناب الايمان والاعتقاد. ما ينبغيش ان الانسان لان هذه الاشياء مع الوقت احنا ممكن
نتصور ان حاجات عادية. لكن هو الشرك اصلا ظهر في قوم نوح كده. ان هو مجرد بس ان هم عملوا مكان كده جميل - [00:31:13](#)
المكان ده عملوا فيه تصاوير خلاص لايه؟ لانا صالحين يعظومونه. بس مش اكثر من كده. بعد شوية التصاوير دي عبتت من دون

الله. اصل هو ما يعني يعني احنا يعني ايه ما ينفعش تكون حاجة حصلت واحنا نتخيل انها مش هتحصل تاني ولا حد يقول لي اصل احنا مختلفين - [00:31:33](#)

اصل احنا غير اصل هم متفقهين اصل هم عارفين اصل الحوارات دي هذا الكلام يعني حقا لا يصح. فالشاهد يعني اللي اقصده ان في الحقيقة يعني هذه اشياء غريبة. غريبة ان المسلمين يكون هذا شأنهم في الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه؟ بيفر - [00:31:53](#)

بيفر يعني من من هذه الاماكن نفسها الاماكن اللي فيه التي كان يعصى فيها الله التي كان يكفر فيها بالله كديار للظالمين لأ بنجد ان من المسلمين اللي بينفقوا من اوقاتهم واموالهم وجهودهم واللي يخليهم يروحوا كده. احنا رايعين نتفصح في - [00:32:13](#)

نتفصح في اسبانيا رايعين نتفصح مش عارف في في موسكو يعني رايعين نتوسع والناس اللي رايحة نتفصح دي مسلا ممكن ما تكونش عملت عمرة الاسلام مكنوش اه مكنوش حجوا مسلا وتيجي تكلموا عالعمرة او الحج يقولك اصل لسة هوا محتاج ومش مرتب اموري زي الناس - [00:32:33](#)

بتروح المصايب في الوقت ده يعني هما اه ممكن تلاقيهم مسلا يروحوا المصايب يعني الفلوس اللي هم بيروحوا بها المصايب دي لو هم حوشوها كده اه ثلاث اربع سنين ورا بعض تلت اربع سنين مسلا فلوس مصيف يطلعوا كلهم عمرة. يطلعوا كلهم عمرة عادي يعني - [00:32:53](#)

ان عبدا آآ اصحت له جسمه ووسعت عليه في رزقه. تمر عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم. يعني انسان يكون عنده قدرة انه يقدر يحوش لعمرة. وفي نفس الوقت حديس صحيح - [00:33:13](#)

وفي نفس الوقت عنده الحمد لله من القدرة الجسدية. يعني عنده القدرة الجسدية وعنده القدرة المالية انه يجمع يجمع يعني فخلاص وييجي رايع يعني يروح ممكن بقى لما يجي يروح ساعتها ممكن هو يكون في باب خير اولي فينفق فيه المال ده ماشي دي مسألة بقى وقتها. بس ان هو يغفل عن انه يفد على الله ايه؟ في بيته - [00:33:33](#)

يعني لا يفد علي لمحروم. يعني في حين بقى ان نفس الانسان ده بقى يقعد يقول ايه لا معلش ده احنا محرومين. ده احنا مش زي الناس ده هو ده احنا لنا ثلاث سنين ما رحناش مصيف. ده احنا لنا مش عارف في اربع سنين ما شتناش مش عارف الاقصر واسوان. ده احنا مش عارف يعني يعني - [00:33:53](#)

سبحان الله! يعني فالناس تروح تنفق من اموالها واوقاتها وجهودها وسبحان الله! ويسأل عن ما له آآ من اين وفيما اكتسبه المال ويسأل عن مؤمنا فقط في يعني من اين اكتسبه وفيما انفقه عذرا؟ اين اكتسبه فيما انفقه؟ يسأل عن كده. فيسألون عن هذه -

[00:34:13](#)

اموال هذه الاموال سبحان الله التي سيسألون عنها امام الله الاموال دي كم اه هتطعم كم كبد جائعة ها؟ كم كبد جائعة؟ يعني الجماعة اللطاف الزراف اللي هو مسلا كانوا ييجوا يتكلموا على العمرة ويتكلموا على الحج. ويقول لك ما تطفوش حوالين الكعبة. طوفوا على الفقراء اللي مش عارف ما لهم ها - [00:34:33](#)

ما تطفوش حوالين ما تروحوش اه تحجوا البيت. حجوا لبيوت الناس الفقراء والمحتاجين. ما بيعملوش كده ليه بقى هم؟ ها؟ لما بيقدوا بينفقوا في في الفساد والافساد ها؟ ليه بقى ما بنسمعش حد يقول لهم بقى ما تطفوش حوالين الحفلة بتاعة المغني الفلاني ولا تطفوا حوالين ماتش الكورة الفلاني ها ولا - [00:34:53](#)

لطفوا حوالين الاثار بتاع مش عارف ايه ولا الفسح الفلانية وطفوا بها على الفقراء والمساكين. اقصدا بيوتهم ليه ما بيقولوش كده؟ ليه ما بنسمعش الكلام ده ليه ما بنسمعش الكلام ده بقى مسل في اللي بيعملوه في الكريسماس واللي بيعملوه مش عارف في الاعياد ليه ما بيسمعش الكلام ده؟ لا يتسمع ناحية الصالحين بس. قال لهم انتم مش عارف ايه طوفوا؟ طب ما - [00:35:13](#)

ما تورونا اهم دول بيطفوا في طاعة وانتم بتطفوا في معصية. حاجة محزنة وموجعة ومفجعة. حاجة محزنة وموجعة ان يبقى المسلمين المسلمين دون ما شعور يبقى عندهم عادات الكفار. المسلمين دونما شعور يبقى - [00:35:33](#)

لهم اوضاع اجتماعية ضاغطة هي خلفها الاستعمار. هي من عادات الكفار التي خلفها الاستعمار. يقول لك لآ ما هو اصل مش عارف ايه. انا مسلم هويتي ليا وضعي انتو يعني يعني انا ليا مسلم ليه هويتي والمحزن ان الكلام ده بقى يبقى منتشر فين بقى والسياحة - [00:35:53](#)

السياحة الكلام ده منتشر جدا. طب يا عم طالما تريد ان تسيحوا بقى ما شاء الله عليكم وربنا عاطيكوا طب ما ما تروحوا تسيحوا بقى مسلا ايه ما انتم ربنا يرزقكم المال اهو - [00:36:13](#)

ما تروحوا تسيحوا في افريقيا تشوفوا الناس الجوعى والعطشة الناس اللي بتتنصر عشان مش لاقية تاكل. مم وخصوصا للاسف الشديد الواحد ده بيشوف الناس اللي هم مسلا في بعض البلاد اللي يكون اصحابها ايه ربنا موسع عليهم في المال شوية. ما تسيحوا يا عم في البلاد الاسلامية اللي في اسيا اللي هي - [00:36:23](#)

يعني قريبة منكم يعني خلاص سيحوا في البلاد دي وشوفوا بقى المسلمين الجوعى والعطش سيحوا في دور الايتام اللي هناك ويسيحوا في الاماكن اللي هناك وشوفوا الناس عاملة ايه والناس - [00:36:43](#)

محتاجة ايه؟ لا نروح الفلوس دي نضعها في جيوب ها اضعها في جيوب وفي بنوك الناس اللي بينصبون والناس اللي هم بيؤذوا دينا والناس اللي مش عارف يعملوا ايه آآ يعني انا الحقيقة الواحد بيتعجب حاجة محزنة وموجعة صراحة - [00:36:53](#)

فاللي بالنسبة للمسلمين اصلا في الوقت ده او في الزمن ده. ويبقى حلم الواحد بقى ان ربنا يرزقه فلوس بقى ويروح بقى ايه؟ اللي هو بقى الحديس بتاع اه انما مثل امتي اه - [00:37:13](#)

قفلوا ايه؟ اربعة نفر خلاص انها مثل امتي مثل اربعة نفر او ان الرواية انما الدنيا لاربعة نفر. اللي هو بقى منهم ايه؟ ورجل اه لم يؤتته الله مال ولم يؤته علم - [00:37:23](#)

يقول لو ان لي مثل ما لي فلان عملت فيه بعمله فهما في الوزر سواء. للاسف الشديد. هي دايم السعادة بقى في هتبقى في الاخذ في اوقات السعادة بتبقى في العطاء. بل سعادة العطاء اعلى من سعادة الاقتناء اصلا - [00:37:33](#)

انا مسلم يعني انا مش مش قادر يعني من الحاجات برضو الغريبة جدا فكرة الاسلام هذه النسخة من الاسلام اللي انا كنت لسه بقول لهم النسخة الاستعمارية من الاسلام. النسخة من الاسلام التي خلفها الاستعمار او خلفها الاستخراء. الغزو - [00:37:53](#)

غزو لغزو الفكري والثقافي اللي حصل لبلادنا آآ خلى فيه نسخة من الاسلام نسخة كده من الاسلام مسلمين كده ايه تحس ان هو واخذ من الاسلام شوية حاجات كده فين هويته بقى فين فين ما يميزه للاسف مش حاضر. مش قادر يفهم ان انا انا - [00:38:13](#)

مسلم وضع مختلف انا مسلم لآ في حاجات كتيرة تحكمني الامر مش ليس كما يتصور الشاهد يعني يعني ما ان اول وقفة يعني نتعجب منها هي ان النبي صلى الله عليه وسلم بيستحث الراحلة بتاعته ويسرع للسير في - [00:38:33](#)

في هذا المكان وفي نفس الوقت اللي احنا بنجد فيه من المسلمين من المسلمين للاسف الشديد اللي بيروحوا بيدفعوا او من اموالهم واوقاتهم وجودهم علشان يكونوا في مثل هذا المكان حاجة عجيبه انا مستعجب ومستغرب يعني خلاص؟ النقطة - [00:38:53](#)

التانية الحقيقة اللي هي اه تستوقفنا اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في مثل هذه الديار بيمر كده ويسرع ويودي امال بقى اللي هو بيستجلب دول عنده؟ يعني بيستجلبهم لبيتته ولا يستجلبهم في حفلات ولا يستجلبهم مش عارف ايه - [00:39:13](#)

اللي بيستجلب في بيته بقى شوية ملاحدة ولا مش عارف ايه ويسيب بنته ولا ابنه آآ مغنيين ولا ممثلين ولا غيرهم يتابعهم يعني ده ايه؟ يعني فكرة المفاصلة الواضحة اللي لازم تكون حاضرة ما بين المؤمنين وما بين الكافرين او العاصين دي مسألة مهمة جدا -

[00:39:33](#)

هذه مسألة في غاية الاهمية. هذه مسألة في غاية الاهمية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يمر عليهم فيسير. يسير ما يقفش عندهم ما يقفش عندهم. ده كده على مستوى الياه؟ الديار بتاعتهم. على مستوى ديارهم. ماشي؟ يعني طيب على مستوى بقى افكارهم -

[00:39:53](#)

برضو لازم ناخذ بالناس ان على مستوى افكارهم ان احنا ما نقفش عند افكارهم دي. احنا نمر عليها ما نقفش عندها. مش نقف عندها

ونحلها ها ونعلها وندرسها ونكرها على ابنانا ونقول لهم لازم يعرفوا الباطل. ده منطوق مهم جدا جدا - [00:40:13](#)

اكد عليه والنبي صلى الله عليه وسلم اكد عليه. ما بياكد على المعنى ده. اللي هو بقى ده احنا كده ايه؟ احنا زي ما قلنا احنا امرنا ان احنا ما نتوقفش عند ديارهم - [00:40:33](#)

ولا ندخل دياره. برضه ما نتوقفش عند افكارهم ولا ندخل افكارهم. دي مسألة في منتهى الخطورة. في منتهى الخطورة. ما نتوقفش عند افكارهم ولا ندخل افكارهم افكار الفكرة كلها قائمة على ان ما فيش رب وما فيش اله وواحد ملحد ولا كلام من ده. واحد هو اصلا ملحد وعمال بيبث - [00:40:43](#)

افكاره مسلا في علم النفس ولا في علم الاجتماع ولا في الادارة ولا في التربية ولا في غيرها واحنا عمالين نسمع ونحلل ونعقد مش عارف ايه والحوارات احنا اصلا لا نمر بافكارهم ولا ندخل افكارهم اصلا. ولا نسمح لابنانا ولا بناتنا انه يمرروا بافكارهم ولا يدخلوا افكارهم. يقول لك لأ - [00:41:03](#)

والله عندهم حاجات كويسة. طب ما اكيد يعني الامكان ده هيبقى فيه حاجات كويسة. طب ما اكيد الثامود دول كان عندهم حاجة. على فكرة ما هم بقى ناس مفترض كان عندهم ايه؟ كان عندهم بقى تميز وعمرانية - [00:41:23](#)

رهيب بقى الناس اللي بيقدوا بردو يتعللوا بالتميز العمراني. ها؟ لما دول كان ناس عندهم تميز عمراني رهيب. ماشي؟ واما فامودوا فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى هم هم كانوا ناس عندهم قوة وعندهم بأس وعندهم شدة وعندهم تميز وعمراني رهيب جدا. طيب اولئك الناس اصحاب - [00:41:33](#)

اصحاب هذا التميز العمري اللي هم كان عندهم برضه حاجات تستحق انه يتوقف عندها. وانها تدرس بقى. هم. زي ما احنا نهينا ان احنا نتوقف عن لديارهم او ندخلها برضو نهينا ان احنا نتوقف عن افكارهم او ندخلها وما تنسوش لو نسيتم كل حاجة في الحلقة دي ما تنسوش المعنى ده. يعني نهينا عن التوقف - [00:41:53](#)

فعند ديارهم او دخولها وكذلك نهينا عن التوقف عند افكارهم ودخولها. برضو افكارهم نقف عندها ليه؟ ندخلها ليه للاسف الشديد

بقى بنجد ان احنا النهاردة لأ ولادنا احنا بنفسنا اللي بنايه اللي بنروح للافكار دي في كتب في منتجات ايه - [00:42:13](#)

اعلامية في غيرها في غيرها في دراسة في غيرها احنا اللي بناخد ولادنا ياخذ ابنه ها يروح يدرسه مسلا في مدرسة الراهبات مسلا مدرسة الراهبات الانجليزية مش كده كده حاجات ايه مسلا ايه اللي هي مسلا في مش عارف الاعدادي - [00:42:33](#)

ثانوي وتبقى واحدة انا درست في مدرسة راهبات انا انا درست في مدرسة الاقباط انا درست في دراسة يعني باي منطوق يروح يودي ابنه مسلا حضانة يعني باي منطوق ما لكم كيف تحكمون؟ الناس اللي بيودوا اولادهم مدارس انترناشيونال لو مش انترناشيونال ومش عارف باي - [00:42:53](#)

في منطوق ما لكم كيف تحكمون؟ لأ ده انت مش بتمر بقى بافكارهم لأ ده انت بتدخل ابنك في افكارهم انت بتدخل في افكارهم. مش ما بتمرش بها لا انت مش بتمر بها وتدخلها. وتقعدها فيها بقى. مش بقى انت مسلا اضطررت انت معدي عليها فبتمر بتسرع. لأ ده انت - [00:43:13](#)

قعدت تدور عليها ورحت لها وقعدت جوة ودخلتها وقعدت جواها. وقاعد بقى مطمئن بقى ومستريح وتمامه زي الفل. الناس اللي الشيطان احيانا بييجي يقعد ايه؟ يقول له طب هو هو طب ايه المشكلة برضه انك تدرس العقائد الاخرى والافكار الاخرى والمناهج الاخرى؟ علشان مش عارف تهتدي الى طب ما هو المنطق يعني بيقول انا لما هعمل - [00:43:33](#)

رسم قرن بالعقل كده انا ماشي انا همشي مع الناس دي على دماغها انا هعمل دراسة مقارنة مسلا بين الطب مسلا في ايه في مصر والطب مسلا في ايه في - [00:43:53](#)

في فرنسا والطب مثلا في المانيا وغيرها. اكيد مبدئيا انا لازم ادرس الطب في مصر. وبعدين ارواح اشوف بقى الطب في المانيا بدعي لا المعلم ده عزرا او المعلمة دي عزرا هو اصلا ما درسش الاسلام. يقول لك طب ما نطلع على الاشياء الاخرى ومتخيل انه عارف الاسلام وهو كل معرفة - [00:44:03](#)

كتب الاسلام شوية حاجات ايه شوية حاجات سمعهم في التلفزيون شوية حاجات سمعهم اضطررهم في الجمعة آآ شوية حاجات سمعهم من الحوارات اللي بينهم وابوه اللي بين جده وجدته وقصص كانت - [00:44:23](#)
لقيته بتحكيها له قبل ما ينام وهو متصور انه عارف الاسلام. ويكون هذا المسكين او تلك المسكينة يروح يقول لك لا ما انا اتعرف على المناهج الاخرى برضه عشان خاطر - [00:44:33](#)

اختار بقى وابني على علم ماشي انا موافق بس انت اعرف الاسلام الاول. انا موافق يا سيدي تنزلا. وان كان ده ما يصحش. بس تنزلا موافقا عرف الاسلام الاول بقى عشان تروح تقارن. لا ما انا عارف الاسلام. طب سواني بقى تعال لي معلش لو سمحت حضرتك يا اللي عارف الاسلام هعمل لك اختبار صغنون خالص كده. اختبار - [00:44:43](#)

جدا جدا جدا. احنا كنا بنعمل اختبارات للناس مسلا اللي هم بيبقوا داخلين الدبلومة. واحدة جاية تدخل دبلومة العلم والعمل. ولا واحدة جاية تدخل دبلومة عشان تعرف ازاى صناعة الطفل الكرة يتعمل لها اختبار صغنون كده في اساسيات الاسلام. قل من ينجح. قل من ينجح - [00:45:03](#)

اختبار بسيط قوي كده في اساسيات الاسلام. يعني اساسيات بديهية بديهية خالص خالص. يعني ما انا هقول ايه؟ بديهي وحضرتة وحضرتها لأ عايز يروح بقى يبقى عنده حرية انه يدرس الافكار الاخرى. ماشي؟ عشان خاطر يقرر ويحدد. ماشي انا موافق بس - [00:45:23](#)

بس انت تكون ايه؟ تكون درست الاسلام. موافق. وحضرتة وحضرتها شايف ان اه ان هو ابنه او بنته عنده المناعة الاسلامية والمعرفة بدينه اللي تخليه على فكرة لو رحت رميته في بحر كفر مش هضره. مين قال لك كده اصلا؟ مين قال لك كده؟ مين قال لك - [00:45:43](#)

كأنه واقف على ارض صلبة اصلا في ايمانه واعتقاده. مين قال لك ان هي واقفة على عقد صلبة في ايمانها واعتقادها؟ عشان نروح نرميهم في حنة زي كده. ولا نروح نرميهم في افكار زي دي - [00:46:03](#)
قل لأ اصل هم الحمد لله عندهم من الايمان ومش عارف ومن مش عارف العقيدة السليمة. مين قال ان عنده الكلام ده اساسا؟ انت عرفت فتشت عارف انه واقف على الارض صلبة - [00:46:13](#)

ده البناء اللي موجود البناء العام للمسلمين النهاردة البناء اللي بقول عليه دايم البناء الغثائي الزبدي. الغشاء الزبدي الذي لا يصمد في مواجهة الفتن ولا في مواجهة الزامل. البناء كده اساسا يعني بناء هش ده الناس نفسها اللي بتتعلم علوم - [00:46:23](#)
طيبين او مش. يعني كله مركز على المبنى ومركز على مش عارف ايه يعني كثير منهم قليل منهم للاسف الشديد اللي يبقى فاهم ومدرك وواعي ومش عارف انت جماهير الناس شكلهم عامل ازاى وتقول لي ما فيش مشكلة هحفظه قرآن هجيب له شيخ يحفظه قرآن مش هيبقى فيه مشكلة. لا ما هو اصل الحمد لله - [00:46:43](#)

بيصلي ما هو اصله مش عارف بيعمل ايه. انت تصورت ان ده هيسعفه للاسف الشديد من اخبرك انه يسعفه؟ من اخبرك انه يسعفه للاسف للاسف يعني هذا محزن هذا محزن موجة مفاجأة مفرع. انه يتصور خلاص انا بقى - [00:47:03](#)

رحت بقى اصل انا انا هدخل ايه المشكلة يعني وانا ادرس الافكار ومش هدرس الافكار انا موافق يا سيدي بس يعني المشكلة ان غالب غالب اولئك الذين ايفون بما لا يعرفون ويزعمون ان الواحد منهم يتبع منهج علمي ويتبع - [00:47:23](#)
علمية ويريد الحرية الفكرية هم هم للاسف الشديد لا يطبقون ذلك اصلا كما ينبغي. لو انت بقى لو هنتكلم بقى على ارض صلبة يبقى يا سيدي انا موافق ادرس الاسلام دراسة جيدة اوجزت في دراسة الاسلام يجي حضرتك حتى يشهد لك ان انت عارف اسلام كويس خلاص يا سيدي ها ادرس بقى - [00:47:43](#)

بصوت مقارنة. وساعتها لما تعرف الاسلام يعني ستحصل لك به الكفاية. هتعرف لا لا لان ما ما دونه ده ما تضيعش وقتك في فيه ولا تغرق ولا يعني وقتك ليه؟ ما انت كل اللي انت عايزه لقيته هنا. واحد مثلا يتقال له ايه؟ هو مثلا زوجته عايزة طلبات اديته - [00:48:03](#)

الطلبات ماشي فده بص انت ده هتلاقيه في السوبر انت رايح الهايبر ماركت ده هتلاقي فيه الحاجات دي بس خد بالك ممكن ما

تلاقيش فيه فواكه وممكن ما تلاقيش فيه خضروات - [00:48:23](#)

الخضار. تمام؟ وكنا عايزين حاجات كده منزفات وبتاع مش هتلاقيها فيها هتلاقيها في المكان الفلاني خلاص؟ فالراجل دخل الهايبر لقي ما شاء الله قسم كامل الفواكه بكل انواعها واسعارها هائلة جدا وحاجة طازة ولها قسم من الخضروات قد كده ولها قد كده طب

ما دخل ايه اللي هيخليه يروح مكان ثاني؟ غاوي وجع دماغ - [00:48:33](#)

فهيقول لها انا اشتريت كل حاجة من هنا. ليه لقيت كل حاجة هنا وتمام وزى الفل؟ هي دي الفكرة المسلمين ما دخلوش الهايبر ده

بتاع الاسلام لو صح التعبير. ما دخلوهوش - [00:48:53](#)

عشان كده كل حاجة انبهر بيها المسلمين عند غير المسلمين لان هم ما دخلوش الهايبر ده وشافوا ايه اللي موجود جوة الاسلام اصلا.

ما يعرفوش ايه اللي جوة الاسلام اساسا - [00:49:03](#)

ما دخلش الهايبر ماركت ولا السوبر ماركت ده وشاف ايه اللي جوة. لو دخلوا هيلقي كل حاجة جوة تخليه ما يفكرش يروح مكان

ثاني اصلا. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ما خلاص ولقد اتيناك سبعا من

المتاني والقرآن العظيم لا تمدن - [00:49:13](#)

عينيك. خلاص هو الانسان لما يبقى عنده ده يبقى عايزة ثانيه. واذكروا نعمة الله عليكم ما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به.

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرح هو خير مما يجمعون. بس الناس ما دخلتش هو من برة كده متصور ان هو الهايبر ماركت ده او

السوبر ماركت ده ما فيهموش - [00:49:33](#)

الا ايه؟ ما فيهموش الا شوية آآ هيلقي فيه شوية جبن وشوية البان ويلقي فيه شوية آآ مش عارف شاي وسكر ومش عارف ايه وحاجات من القبيل ده مش متخيل بقى ان هو هيلقي فيه كل الكلام ده يدخل بقى يلاقي فيه لحوم ويلقي فيه مش عارف آآ فواكه

وخضروات ولبس ويلقي فيه كأنه بقى داخل كارفور كده - [00:49:53](#)

مسلا ولا حاجة الاقي فيه كل حاجة ويلقيها باسعار حلوة وعليها عروض وتمام وزى الفل. ايه اللي يخليه يروح مكان ثاني؟ الا اما

يبقى غاوي قرف. غاوي تعب ده نفس اللي بيحصل عند الناس اللي هي مسلا بتتعد تزعم ان انا ايه لأ ما اصل انا عايز اعرف اللي عند

الناس التانيين وانا ابني برضه لازم يعرف كل حاجة عشان خاطر - [00:50:13](#)

الكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون؟ سبحان الله! يبقى الانسان في نعمة والنعمة دي ضيعها من ايده قتل الانسان ما اكفره. سبحان الله

الله المستعان. فالشاهد يعني الشاهد احنا زي ما امرنا ما امرنا ان احنا لا نمر على ديارهم ولا ندخلها - [00:50:33](#)

برضو لا نمر على افكارهم ولا ندخلها. مش نروحها بقى اختيارا ونقول مش عارف ايه ولا احنا ما عندناش مشكلة. الاهل بلغت اللهم

فاشهد الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد انا هات بلغت اللهم فاشهد. في اشياء ربما احنا لا ننتبه. وممكن ما نشعرش هو ده ممكن يعمل ايه

على المدى البعيد. لكن للاسف الشديد على المدى البعيد - [00:50:53](#)

الكلام يكون وقعته شديد شديد شديد. احنا لا دون ان نشعر دون ان نشعر هذا الكلام يضر يضر يدمر دون ان نشعر دون ان نشعر

هذا الكلام يدمر. الله المستعان عليه تكاء. فهنا دي من الامور التي اه استوقفنا استوقفنا للنبي - [00:51:13](#)

صلى الله عليه وسلم آآ يعني قال للصحابة بشكل واضح وصريح. قال لهم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين

ان يصيبكم مثل ما مثل ما اصاب. استوقفني جدا - [00:51:33](#)

جدا معنى بردو ايه الذين ظلموا انفسهم بعد كلام واسع بقى اهو ما حدش يقول لي بقى الكفار ومش كفار اصل دول ما كانوا كفار

ظلموا انفسهم. ظلموا انفسهم بمعصية الله سبحانه - [00:51:43](#)

انا وبحمده الا ان تكونوا باكين اي يصيبكم مثل ما اصابهم. يعني المسلم المفروض يعني لو المسلم عارف ان المكان ده الناس دخلت

فيه فحسب بها وحصل والله مش عارف ايه واياه ليه ما يخافش من يعني سبحان الله انا استوقفني جدا جدا ان النبي صلى الله عليه

وسلم بابي وامي ونفسي وروحي. اكثر انسان المفروض انه يبقى امن مطمئن - [00:51:53](#)

وان على وجه الارض ساعتها. تمام؟ وحتى قيام الساعة. ورغم كده سبحان الله! صدق ربي انما يخشى الله من عباده العلماء يعني انما يخشوا الله من عباده العلماء. يعني العلماء هم فعلا اللي بيخشوا ربنا. سبحان الله! يعني فعلا كل - [00:52:13](#)

لما الانسان ازداد علم بالله ازداد خشية من الله. وفعلا الامن جاهل. الامن جاهل. يعني انت كمان مقصر ومفرط ورايح تروح اماكن المقصرين المفرطين الهالكين ولا تتعظ ولا تعتبر ولا كذا - [00:52:33](#)

يعني ده معنى معنى في منتهى الخطورة. معنى في منتهى الخطورة. ان انت اصلا لو انت مش هستشعر الحالة دي ما تمرش حتى ولا قلها ما تدخلهاش ما تدخلهاش لو انت مش حاسس ده في قلبك لو انت مش خايف يحصل لك اللي حصل له. يعني سبحان الله كنت لسة باقول آآ يعني بعض اخواني واخواتي كده - [00:52:53](#)

يعني مكان ما يعني بعض الفضليات قالوا طب خلاص المكان ده ممكن تستعملوه ايه؟ آآ يعني تم بينا وباتفاق على المكان ده ويستعمل في في انشطة معهد العلم والعمل. فسبحان الله المكان ده كان فيه حد قبلنا. سبحان الله! يعني انا والله - [00:53:13](#)

يعني توجع قلبي توجع قلبي. اني قلت سبحان الله طب انت يعني متى يأتي اليوم ان انت يبقى في حد مكانك برضه يعني ان انت جيت مكان حد فيجي حد يؤمن بمكانك انت ما ساعدتش ما تعرفش اصلا مين اللي كان هنا ولا انا ما كنتش تعرف مين اللي كان هنا اصلا وخلص ويعني بس - [00:53:33](#)

انت لما عرض عليك الامر عرض فاتقال لك ان كان هنا كذا. فانت يعني سبحان الله ازاي ما يقعش في قلب الانسان التوجع والخوف من ان هو ممكن فعلا يعني ممكن يبقى هو يوما ما طب مين بقى اللي ممكن يبقى ومكانك بكرة؟ ازاي ده ما يقعش في - [00:53:53](#)

قلب الانسان اصلا يعني وده معنى مهم جدا المفروض الانسان يكون له في كل حدث يعني يحصل امامه عبء وفي كل امر يعني يمر به فكرة لازم كده يعني ما ينبغيش ان هو الامور تمر عليه كده - [00:54:13](#)

ما يعتبرش ان يتعظش ما يتداكرش. لا ينبغي ان تمر الامور هكذا. فيشوف ده مكان هلك فيه ناس وعملوا وودوا وانت عادي كده خالص طب انت ليه يعني لماذا تأمن مكر الله يعني ليه انت مش خايف من تقصيرك ومش خايف من مشاكلك ليه دول كفروا نعمة الناقة اللي - [00:54:33](#)

ربنا ارسلها لهم عقروها طب احنا برضو ما عندنا نعم كثيرة عطرناها. ما عندك نعم كثيرة عقرتها ربنا اعطاك نعمة ان انت سألت ربنا نعمة ان ربنا يرزقك المال ومش عارف ايه وسع عليك في المال. وعملت ايه في النعمة دي؟ بددتها - [00:54:53](#)

عملتها في معصية الله. سألت ربنا زوجة سالحة وربنا اعطاك الزوجة الصالحة فعملت فيها ايه؟ سألت ربنا زوج صالح اعطاك الزوج الصالح عملت فيه ايه؟ عقرتيه افتكرتها سألت ربنا الصحبة الصالحة جات لك الصحبة الصالحة. سألت ربنا المكان اللي تخدم فيه دينك جا لك. كم نعمة احنا عقروناها؟ من نعم - [00:55:13](#)

دنيوية او الدينية. كم نعمة قرنها؟ عادي يعني طب ليه ما اخافش انا بقى؟ ليه ما ابقاش انا خايف احنا بقى شكرنا كل النعم وتمام وزى الفل بقى وما قصرناش في نعمة. يعني ليه ما بقاش خايف انا؟ يعني - [00:55:33](#)

سبحان الله يعني كنت دايمًا لما يبقى في ايام مسلا الناس بتبقى فرحانة مسلا بفضل الله ورحمته علينا دايمًا الواحد كده يبقى ايه بيقعد بيشهد عاقبة امور طب ماذا اذا؟ وخصوصا لما تبقى انت تيجي مكان حد. لما يتقال لك خلاص المكان ده على فكرة كان فيه كذا. والمكان ده كان فيه - [00:55:53](#)

دي حاجة ما تمرش كده يعني دايمًا يحضرني يحضرني. آآ سيدنا او ابو ايوب الانصاري وهو حاضر يعني مع الصحابة في فتح قبرص لم اذكر يعني آآ لم تخني الذاكرة. فالشاهد ايه؟ ان هو ما علينا من المكان المفتوح ايه هو؟ بس المسلمين فرحانيين بهذا الفتح - [00:56:13](#)

وهو اعتزل بيكي يقولوا له ما بيكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله؟ انت بتبيكي في يوم زي كده ليه؟ فيقول سبحان الله بينما هي امة قاهرة ظاهرة. امة زي ما انتم شايقين قاهرة ظاهرة. اذ ضيعوا امر الله - [00:56:33](#)

يرهم الله الى ما ترى او نحن من هذا الكلام. يعني سبحان الله هي امة ايها القاهرة وظاهرة وضيعوا امر الله فسيرهم الله الى ما ترى.

فلازم الناس يكون عندها - 00:56:53

كبار بالسقوط اعتبار بسقوط من سقط بتردي من تردى ما يمرش عليهم كده. يعني احنا بدل ما يقعد الانسان يتذكر يتذكر عاقبة التقصير وهو بيشهدا بعينيه بدل ما يقعد يفكر كده ويقعد يتفكر بقى في عاقبة مسلا الفراغة دول عملوا ايه - 00:57:03 يتدبروا ازاي وتكبروا ازاي وحصل منهم ايه وسبحان الله وكيف هو حالهم الان؟ شوية يعني جثث عفنة جيفة عفنة. يقعد يفكر كده سبحان الله في آآ يعني آآ الى اين ذهب هؤلاء؟ سبحان الله! ذهبوا الى - 00:57:23 مزبلة التاريخ. طيب وبقي الصالحون. اما واحد افتكر كده سيدنا موسى يعني ربنا قال وذكرهم بايام الله ايام الله يعني سبحان الله ايام الله هذه الايام التي نصر الله فيها الصالحين وعاقب الله فيها الظالمين - 00:57:43 فكيف تمر على الانسان هكذا يمر الكرام؟ المفروض الانسان لما يكون حواليه حاجة حصلت ولذلك انا كنت دايمًا بنبه على العبودية مغفول عنها اسمها التفكير في التدبير التفكير في التدبير الانسان عنده تفكر تفكر في في تدبير الله سبحانه - 00:58:03 التفكير في التدبير والتقدير. القلب عنده تفكر في القدر. يتفكر تفكير في التدبير ده او التفكير في التقدير مهم جدا للانسان يعني ان انا اقعد اشوف كده من حواليا اللي سقط سقط ليه بيرتفع ارتفع ليه - 00:58:23

الانسان يعتبر قال ربي سبحانه وبحمده يعني لما تحدث عما حصل عما حصل آآ لليهود ماشي؟ عليهم لعان الله المتتابعة خلاص آآ في سورة الحشر آآ قال ربي سبحانه وبحمده فاعتبروا يا اولي الابصار. فاعتبروا يا اولي الابصار - 00:58:43 بلال وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقاد في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتذروا اولي ابو صقر. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا - 00:59:11

وانه مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقاذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. فاعتبروا يا اولي الابصار. فاعتبروا يا اولي الابصار. فاعتبروا بقى اعتبروا - 00:59:31 بسقوط من سقط بهلاك من هلك بدمار من اعتبره يا اولي الابصار. اعتبره اقرأوا التاريخ اي فيه العبر. ضل قوم ليس يدرون الخبر ان الناس تشوف سبحان الله يعني ايه هذه الاشياء واضحة امام يبقى بدل ما احنا نعتبر وبدل ما احنا نذكر وبدل ما احنا - 00:59:51 نتبصر ويعني نروح نضحك ونمرح ونعمل ونفسق ونفسح يستوقفني جدا ان ده انت مریت عليه ذكرك ذكرك بعاقبة الايه؟ ظلم النفس. بعاقبة التقصير بعاقبة ايه؟ ان يعقر المرء النعمة في سورة الشمس شمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا غشاها والسميع وما بناها والارض يوم طحها - 01:00:11

سوى ما سواها فالهمها فجورها وتقواها. ها؟ قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها انت عندك الخيارات ربنا الهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها انت عندك الخيارات ويذكر الله لنا مثالا - 01:00:41

كذبت ثمود بطغواها. اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله. ناقة الله وسقم فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها ايه بقى ايه اللي يخليني انا بعيد عن فدمدم عليهم ربهم بذنبهم؟ لما ناكل عندي نعمة وعقرتها يا عم ما تخوفناش لآ ما هو برضه - 01:01:01

تقول لي برضو ما تظمناش ما تتيمناش. ما تخدرناش. بس ما تخوفناش ماشي ما انت قلت ما انت يعني ما ما طب ما ليه ما بتقولوش ما تتيمناش ما تخدرناش ما تقولش لنفسك كده ما تقولش للشيطان كده ما تتيمناش ما تخدرناش. اهو ما هو انت ليه - 01:01:31 ده واقع عوف اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. حاجة مش صعبة. يعني يعني اللبوء فعقروها فعقروها فذندم عليهم ربهم بذنبهم. الواحد كل ما يمر على ايده كده فدمدم عليهم ربهم - 01:01:51

بذنبهم فسواها. نسأل الله العافية. وخصوصا كفران النعم العمدة كده كفران النعم اللي عمل الانسان يجيله النعمة ويكفرها ويعقروها. ولا يخاف عقباها. يعني ولا يخاف عقباها فيها تفسيرات من تفسيرها ان هو عمل الكلام ده هذا الذي فعل هذا فعله وهو لا يخاف

عاقبته. ولا يخاف - 01:02:11

عقبها تعود على الملك سبحانه وبحمده ربنا ما يخافش منهم حاجة ولا يخشى منهم شيء. ولا يخاف عقباها ان هذا العاقر العاقر هذا الفاعل لا يخاف العاقبة عاقبة الذي فعله اصلا لانه لو يخاف عاقبة الذي فعله ما كان يفعل هذا الذي يفعله ابدا. فهنا وقفة ثانية في

غاية الاهمية - 01:02:41

مية. فين في قلوبنا؟ فين في قلوبنا؟ الخوف ان يصيبنا مثل ما اصاب الظالمين. ليه يعني؟ ليه بنشوف من حوالينا عبر وعظات بنشوف ناس اه اسرت في امر دينها وبعدت عن ربها وكيف كان حالها وكيف كانت عاقبتها؟ بنشوف ناس كفرت - 01:03:01
انعم الله وكان من حالها ما كان حتى لو ما بنشوفش في الواقع بنشوف في التاريخ. بنشوف في الوحي حاجات بقى يقينية حقيقية حصلت فعلا. يعني بماذا كل هذا نراه ويحصل آآ امام اعيننا ولا نعتبر ولا نتعظ ولا نذكر. وشوف النبي - 01:03:21
يقول فاني اخاف ان يصيبكم مثل ما اصابهم. دول خيرة اهل الارض حينها. دول خير البشر بعد الانبياء الناس دول فيهم خير البشر بعد الانبياء. يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يخاف عليهم ذلك. امال انا وانت نبقى ايه؟ ما بنخافش على نفسنا ليه - 01:03:41
يعني حضرتك ما تخافيش على نفسك ليه؟ يعني لماذا لا نخاف على انفسنا؟ يعني احنا ماذا ينتظر الواحد منا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله النقطة الثالثة بقى من خوفه عليهم مش عايزهم حتى يستعملوا اي حاجة من اللي كانت هنا. نخوفه عليهم وخوف ان يحصل لهم كده - 01:04:01

سبحان الله! يعني بتأمل كده في خوف النبي صلى الله عليه وسلم. كنت ساقى دايمًا سبحان الله تستوقفني لما ايه يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت السما تتغير - 01:04:21
ولا تهب ريح شديدة ولا يسمع صوت من الحاجات الكونية اللي بتحصل دي كان كان يعني ستنا عايشة تقول لا يزال يقبل ويدبر يقبل ويدبر يقبل ويدبر يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من سخط الله سبحانه وبحمده. اعوذ برضاك من سخطه. يتعوذ من اعوذ بوجهه. يعني يقبل ويدبر. سبحان الله! وهو اكثر انسان يعني - 01:04:31
يعني بيفعل اشيء تخليه يشعر بالامان. ويكون هذا حاله. يقبل ويكبر ومش مطمئن ومش امن. والتانيين فلما وهو عارض مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب. النذر التعامل مع النذر. ان حتى في النذر - 01:04:51
معي بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كده. انما احنا طب ليه مش خايفين من بأس الله مش خايفين؟ ليه ليه مش لا يخاف المرء حتى لا يخاف المرء على غيره - 01:05:11

ما ينهش غيره ينصحه ويعظه ويذكره. ولذلك هنا من الحاجات المهمة الدروس المهمة اللي نخرج بها معنى مهم جدا ان احنا نفسنا ننكر على من يفعل ذلك ايوه ننكر عليها ما نتركوش ما نقولوش ايوه صح ما فيهاش لا ننكر عليه. وانا شخصيا انا اؤدي ما علي من البلاغ في هذا الباب. ننكر النبي ما تركهمش - 01:05:21
ما قلش دول صالحين مش هيتأثروا ولا حاجة. واحد يقول لك لا ما فيش اي قلق اصل انا عقيدتي سليمة. والحمد لله تكويني قوي ومعق. لا. دول كانوا اصحاب انت مش هتبقى احسن من الصحاب. ما هيضرونيش ولا حاجة ولا يؤذيني. انت مش احسن من الصحابة. انت ما نتاش اقوى ايماننا من الصحابة - 01:05:41
انت يا ما نتاش يعني احصر على طاعة ربنا من الصحابة. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم الا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها لدرجة يعني وده برضه نقطة مهمة لما يعني في اشيء هي في الحقيقة بتبقى اختبارات اختبارات لايمان الناس وفي نفس الوقت اكيد فيها - 01:06:01

مدار يعني بس يعني سبحان الله يعجبني جدا هنا آآ الصحابة وهم خلاص يعني آآ هم عندهم معنى خطير جدا هو ايه؟ معنى الاستجابة لامر الله وامر رسوله. ايا كانت الكلفة - 01:06:21
ايا كانت الايه الكلفة اللي هو بنلاقي واحدة النهاردة مسلا هو انت ما لبستيش الحجاب ليه؟ اصل انا لسه ما عنديش عبايات. فتلبس آآ بنطلونات تلبس لابس حجاب على بنطلون ولا تلبس مسلا حجاب على جيبه ضيقة؟ اصل انا لسه ما جبتش عبايات. اصل انا

مستخسرة اللبس اللي انا اشتريته. واحد يقول لك لأ - [01:06:41](#)

انا مستخسر مش عارف ايه اللي جيته. اصل انا مستخسر ومش عارف ايه اللي عملته. يعني الناس للاسف الشديد علشان خاطر آ لا اصل انا اصل انا كنت خلاص عملت كزا فمش مشكلة بقى اصل انا دفعت فلوس في المكان ده فمش هينفع اسيبه بقى خلاص. انا لما حتى اخلص فلوسي ولا اخلص اللي بفلوسي - [01:07:01](#)

اعرف ان هم حروا يعرفوا ان في مشكلة. لأ اصل انا كده لأ ممكن اخسر شوية. خلاص خليك ما تخسرش وموت عاصي. خليك ما تخسرش شو متعاصي؟ شوفوا تخيلوا انا اسف في اللفظ عزرا يعني مش عارف اقول ايه بس مش عايز اقول كلمة وحشة بس البخل وصل لهذه الدرجة ان انسان يبخل - [01:07:21](#)

فنفسه بالجنة يبخل على نفسه برضوان الله ان ربنا عنده ما يستاهلش او ما يستحقش انه يسبب حاجة عشانه بنشوف الكلام ده ناس حاجات محرمة يقول لك لما اخلص كزا لأ سم اخلص العلبة سم اخلص مش عارف ايه اصل انا دفعت فيها فلوس مش عايز اخسرها مش - [01:07:41](#)

كده بقى انا هقعد استعملها وخلاص مش هيجري حاجة او اعمل كزا مش هيجري حاجة. وعرف ان ده حرام. مستخسره مستخسره مستخسر ان هو يتخلص منه كتير من الناس كده للاسف الشديد يقول لك بقى مش مشكلة بقى اصل انا دفعت بقى مصاريف وانا هكمل بقى وخلاص. لا ما تكملش هيحصل مشكلة لا انا هكمل وخلاص ما دفعتش - [01:07:58](#)

فلوس بقى ومش مشكلة هضطر اكمل مستخسر الفلوس مستخسرها ولا واحدة مستخسراها يعني كان في بعض الاخوات مثلا ربما تقول قدمت في حاجة وعرفت ان ده الكلام ده فيه مشكلة تقول لها اصل انا خلاص بقى دفعت فلوس بقى مش هينفع اصل دفعت لابني اصل دفعت لبنتي اصل عملت اصل وديت يبخل الانسان على نفسه وكأن ربنا ما يستحقش - [01:08:18](#)

ان هو ابتغاء مرضاته يسبب الشيه ده عشانه. الحاجات الجميلة تستوقفني الصحابة كان عندهم استعداد عالي قوي قوي قوي. للاستجابة بامر الله خلاص مهما كانت الكلفة مهما كانت الكلفة من اوقاتهم اموالهم جهودهم افكارهم آ ينزل الامر بتحريم الخمر فاجتنبهه يريق بها - [01:08:38](#)

والواحد فيهم كان عشان يخاطر يحصل على زجاجة الخمر دي كان بيقعد سنين بيصنع فيها ومش عارف يروح مين يشتريها ويعمل ويوديها وعادف. سبحان الله! فما فيش اي اشكال عندهم. هنا الماء اللي هو خدوه يهرقوه والعجين ده - [01:08:58](#)

لانه الدواب ومش عارف ايه وخلاص خلاص. النبي صلى الله عليه وسلم واحد بيلبس ذهب من الرجال فياخدوه يطرحه طاحو في النار ما فيش مشكلة. ثوب حرير النبي يقول له لا ما البسه زوجك. ما لا بس انا اشتريته وخسارة وانا مش عارف ايه وما فيهاش حاجة بس انا اقعد - [01:09:18](#)

البسه شوية ولا اقعد اعمله شوية اصدر من بعض الناس للاسف الشديد. معلش بقى انا اسف بس مضطر ايه يعني سبحان الله عشان خاطر متين جنيه خمسميت جنيه الف جنيه - [01:09:38](#)

خمسين الف جنيه حتى الانسان يكون يفضل يرتكب معصية ويحط نفسه في معصية ويعرض نفسه للخطر. الخطر ايه؟ يختار خطر ايماني. العبد نفسه خطر انه بيعصي الله وبعد ما علم يفضل مصر على ما هو فيه ولا ان هو بيحط نفسه في طريق ان هو هيعصي الله بعد كده. خلاص عرفت ان ده حرام مش مشكلة اي - [01:09:48](#)

ايا كان التمن ايا كانت الخسائر ما تترددش. ايا كانت الخسائر ما تترددش. لأ نقعد نتردد ونعمل ونودي بس انا هاخسر وانا هاعمل العود دي سبحان الله عجيب امر هذا الانسان. عجيب امر هذا الانسان. الصحابة يستوقفني ان هم مش فارق معهم. عارف ان ده حرام ايه المشكلة؟ عارف ان ده - [01:10:08](#)

ما ينفعش خلاص يطرحه ما عندوش اي مشكلة خالص هو مستعد لابتعد حد للاستجابة لامر الله وامر رسوله وان التخلص من الحرام التخلص من المنهي انه مهما كانت الكلفة من وقت من الجهد من مال الفكر مش فارقة معه. مهما كانت الكلفة هيتخلص من ذلك الذي هو من ذلك المحرم - [01:10:28](#)

منه مهما كانت الكلفة. خلاص. فسبحان الله بيستوقفني جدا الصحابة هنا كده النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك فخلاص هم فعلوا ما ما كمان بقى ولا قالوا لأ طب معلش بقى طب خليها يا رسول الله اصل احنا مش عارف ايه طب بص احنا ممكن ناكل المرة دي والمرة الجاية مش هنعمل كده ان شاء الله خلاص عدي لي المرة دي بس - [01:10:48](#)

والمرة الجاية ان شاء الله مش هعمل كده. لأ ولا المرة دي ولا المرة الجاية. لذلك دي من الحاجات برضو الساقفة ان النبي صلى الله عليه وسلم هتبقى حاجة منهى عنها او محرمة يقطع - [01:11:08](#)

ما يسمح للناس ما يتقالهمش المرة الجاية. طب مع علي كان ممكن ياكله ويشربه تمام والمرة الجاية بقى ما تعملوش كده يا جماعة خلاص. كان ممكن كده. يعني ما ده كان ممكن يحصل لكن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمح بذلك. لم يسمح بذلك. عشان برضو بعض الناس اللي بتقعد تقول لك مش مشكلة المرة دي بس بقى المرة الجاية ما نبقاش نعمل ان -

[01:11:18](#)

ان شاء الله لأ المرة دي تسيبه المرة دي. ما يتركش المرة دي. يبقى ده من الحاجات اللي يتوقف عندها. والحاجات اللي يتوقف عندها ان الضرر هنا يعني زي ما قلنا مرارا وتكرارا ان في اوقات الاشياء بينهى عنها او بتحرم مش لازم لاسباب تخص الابدان ولا تخص العمران لا ومش - [01:11:38](#)

مش لازم لاسباب مادية احيانا لاسباب دينية. واحد هيقول ايه الضرر يعني ايه الضرر ايه الضرر اللي هيصيبهم يعني من العجين ده ولا هي الماية دي كان فيها واحد يقول لك لعل الماء كان فيه فيروسات. لعل الماء كان مش عارف متعفن ومتأسم ويضر ومش عارف ايه. كلام انا اسف مع احترامي كلام سخي. لان - [01:11:58](#)

لان ربنا لما قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهم. ما قالش آآ فيهما ضرر كبير ومنافع للناس اثم الضرر الايماني الضرر الديني الديني ما تقفش قدامه اي منافع مادية - [01:12:18](#)

ومش لازم طالما حاجة نهي عنها ولا حرمت تبقى عشان مضره بدنيا ولا مضره عمرانيا ولا مضره ديا لأه يكفي انها مضره ايمانيا خلاص انها منهى عنها بقت مضره. يفهم المسلم كده يتربى على كده وللأسف الشديد دون - [01:12:38](#)

بعض اخوانا واخواتنا اللي بيحاولوا دايمًا يعللوا المحرمات. اصل بص بقى الحرير بيعمل مش عارف ايه. واصل مش عارف الذهب بيعمل ايه. واصل مش عارف لازم على فكرة يكون بيعمل حياة. ليه رابطين الناس بان دايمًا العلة او الحكمة الوحيدة من تحريم المحرم هي الضرر - [01:12:58](#)

الديوي الضرر المادي الضرر البدني ليه ما هو وكونه حرام ده ضرر لوحده. ليه دايمًا تبقى العلة؟ اصل فيه ضرر مش عارف ايه؟ ليه ما تبقاش العلة يعني؟ ان هو ربنا - [01:13:18](#)

احنا هنرتضيه حكما ولا لأ؟ هنرتضيه مشرعا ولا لأ؟ ايه المشكلة يعني؟ ايه المشكلة؟ هو لازم الضرر ان هو يبقى جسمه هيجصل له وبشرته هيجصل لها واسكتي بقى اصل انت ما تعرفيش الحجاب. اصل انت عارفة هو التبرج ده حرام ليه؟ عشان بيعمل كزا في بصيلات الشعر وبيعمل كزا على البشرة - [01:13:35](#)

وبيعمل كزا في مش لازم على فكرة. بعض اخوانا واخواتنا كده اللي هو بحسن نية يبقى عايز يبرر كل المحرمات او المنهيات الشرعية بامثال هذه الاشياء. اللي ورد في الشرع ماشي نقوله ان ما نقعدش بقى نمعن بقى في اصل كزا وثبت مش ده الاصل اصلا. الاصل ان كونه حرام بقى - [01:13:55](#)

مضر خلاص مضر ايمانيا. اهو اثم كبير. اثم كبير ده هو الضرر فين؟ هنا بدني؟ مضر ايماني بالعكس ده ممكن يكون الشئ ده نافع بدنيا ممكن يكون الشئ ممكن. لبعض الناس ولا في بعض الاحوال. يعني المهم - [01:14:15](#)

هنا الشاهد هنا بيستوقفني جدا هم ايه؟ هم ما عندهمش يعني ما عندهمش اي تلكؤ ولا اي تقاسم اي تردد في ان هم يستجيبوا لامر لله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم مهما كانت الكلفة. يخسر اللي يخسره ومش عارف ايه ما عندوش مشكلة في دي. وبرضه فكرة ان الضرر نفسه ما قعدوش سألو بقى. طب ايه المشكلة يا رسول - [01:14:37](#)

رسول الله طب هو عشان مضر مش لازم يكون مضر خلاص نهي عن ذلك نهي عن ذلك. الحاجات اللي تستوقفنا برضو في الحدث

المفروض بقى التالت هو النبي صلى الله عليه - [01:14:57](#)

وسلم ما مررش الامر بقى وبابي وامي ونفسي وروحي حبيبي صلى الله عليه وسلم دي حاجة مهمة. يعني الانسان اللي بينصح الناس او يعظ الناس من بغش ان الاحداث تمر كده بلا ما يمرش على حاجة كده دون ما دونما اعتبار دونما وقوف مع العبر. وده يؤكد اللي

احنا بنحكي عليه دايمنا الناس - [01:15:07](#)

اللي هم هم السرد لمجرد الانبهار او الاكبار دون الوقوف مع الاعتبار لمجرد التسلي دون الوقوف مع التأسي لمجرد التفقه دونما وقوف مع التفكير وغيرها من الامور هذا منهاج غير سليم غير قويم. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيمرش - [01:15:27](#)

الامر ولذلك يبدأ بابه؟ لا تسألوا الايات اللي هي مسميها العبرة الرئيسية. لا تسألوا الايات. بعض الناس يقعد يطلب من ربنا حاجات. يا رب بس مش عارف يحصل لي ايه وهتشوف انا هاعمل ايه. يا رب مش عارف يحصل لي ايه واياه. يا رب كذا. يعني زي الناس مثلا

اللي بتنذر - [01:15:47](#)

النذر النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يستخرج به من البخيل. يا رب بس لو اكرمتني بكزا ده انا هستقيم على بعض. ده انا هروح احج بيتك الحرام. ده انا هعمل مش عارف ايه. ده انا بس - [01:16:07](#)

اتفرغ للطاعة. ده انا هتعلم القرآن. ده انا هعمل ولا ناس بقى يا رب بس بين لي اية مش عارف كزا. يا رب بس لو اكرمتني بقى واحدة كده يا رب لو اكرمتني بقى بزواج صالح - [01:16:17](#)

هتشوفني هبقى عاملة ازاي. يا رب لو اكرمتني بزوجة سالحة تشوفني هيبقى عامل ازاي. يا رب لو اكرمتني مش عارف ان ابني مش عارف حصل له ايه هتشوفني عاملة ازاي. يا رب بقى لو وسعت علي في الرزق هتشوفني عامل ازاي - [01:16:27](#)

ما تسألش ما تسألش الايات ما تسألهاش. انت ما تعرفش ممكن تعمل ايه معها. وقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فاتوا عن امر ربهم فعقروها. وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها اليوم. اهي ناقة بقى يعني فعقروها. فاخذتهم

صيحة - [01:16:37](#)

احمد الله من تحت اديم السماء منهم. او اهد الله من تحت اديم السماء منهم عذرا. يعني مم الا رجلا واحدا كان في حرم الله قيل انه قال ابو هريرة استوقفني قوي النبي عارف التفاصيل دي منين؟ سبحان الله! ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. فعلا -

[01:16:57](#)

سبحان الله! يعني برضو وده يؤكد ان احنا اوثق كتاب تاريخي موجود على وجه الارض هو القرآن الكريم. هو الوحي. القرآن والسنة ده اوثق مصدر تاريخي موجود على ظهر الكرة الارضية. اي حاجة تانية لأ ولزلك انا صراحة لا اثق الا في التاريخ الذي جاء في الوحي

- [01:17:17](#)

او يعني الذي وثق بمنهاج الوحي. لا اثق الا في ذلك. ما كل الكلام ده صراحة لقيت بنى عليه ولا يتوقف عنده. لا تقول لي تاريخ

الفراعنة ولا تاريخ مش عارف ايه. تاريخ الفراعنة اللي اللي جاية في الوحي من تاريخ الفراعنة هو اللي اللي يخلصنا. اللي جه في الوحي من تاريخ كزا هو اللي يخلصنا. هزه الاشياء ماشي كويس وتمام والناس نعليتها - [01:17:37](#)

ممكن بقى فيها الصواب وفيها الخطأ فيها اللي يضاف فيها الذي لا يضاف ده وجهة نظري انا الشخصية ممكن اكون مصيبة او مخطئة. فالواحد لا يثق الا في الوحي. فضلا بقى عن - [01:17:57](#)

الاسرائيليات او غيرها او اليهوديات او النصرانيات المأثورة عن غيرهم اللي يقعد كمان بعضهم بقى يقعد كمان يفسر لنا ديننا بها ويوضح لنا انا الصراحة مع احترامي هذا هذا يعني ما بقاش عارف ان في بعض اهل العلم بيتبني هذا الامر. آآ وكثير من اهل العلم

بيتبناه. لكن انا شخصيا الحلقة لا اطمنن - [01:18:07](#)

ذلك لسنا بحاجة لذلك اصلا. المهم الشاهد فاستوقفني جدا معرفة النبي بهذه التفاصيل الدقيقة. يعني من اين له ان يعرفها سبحان الله! يعني هذه من امارات نبوته صلى الله عليه وسلم. يعني ان له ان يعرف هذه التفاصيل الدقيقة. له ان يعرف كانت تدخل -

من هنا وتخرج من هنا يعني سبحان الله! من اين له ان يعرف ذلك صلى الله عليه وسلم؟ هذا من امارات نبوته صلى الله عليه وسلم ودلائل صدقه. اه مم - [01:18:47](#)

زي ما قلت يستوقفني هنا ان كانت هذه الاية حاضرة فعقرها. وسبحان الله يعني هذه يعني عقر الناقة هذا لازم كل واحد فينا ينظر دائما نؤكد على معنى النصيب والترتيب. يعني مش لازم تكون حضرتك بتعمل نفس الحاجة بالضبط. وتعملها بنفس الشكل او بنفس الحجم او بنفس - [01:18:57](#)

في الكم لا ممكن نكون احنا بنعملها بنعمل حاجة شبيهها حاجة قريبة منها فنخاف يعني اذا شابه الحال الحال يخشى ان يشابه لما قالوا المآل اذا شابه الحال الحال يخشى ان يشابه المآل والمآل. ما تمرش كده انا مرور الكرامة. لا يتوقف المرء يقول لا طب في ايه؟ طب ما ممكن يكون كذا - [01:19:17](#)

وده يشبهه ده وده ممكن لا بلاش منه. ينتبه المرء لمثل هذه الاشياء. فمسألة عقر الناقة. ان انسان يكون عنده نعمة ويبددها ولذلك سبحان الله الواحد دائما يعني لما يفتكر الكلام ده يشوف الكلام ده ويقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك - [01:19:37](#)

يعني اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل. كما صح النبي صلى الله عليه وسلم. فعلا الانسان سبحان الله ممكن يكون دون عطر نعمة ما. يعني كانت عنده هذه النعمة. يعني عقر ناقة ما كان في خير ربنا استعمله في طاعة وللأسف الشديد هذه الطاعة - [01:19:57](#)

عتى عن امر ربه. نسأل الله العافية. فده برضو ما ينبغي ان يمرر في يعني في مثل هذا الحدث الجلل. وآآ اخر حاجة كانت هو ان هذا الموقف الذي يحكيه لنا ابو كمشة ابو كبشة الالمانى رضى الله عنه. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ينكر على - [01:20:17](#) صحابة فلذلك زي ما بقول خصوصا واجب ان احنا ننكر على ما يفعل ذلك. قال علام تدخلون على قوم قد غضب الله عز وجل عليهم؟ ليه انتم تدخلوا على الناس اللي ربنا غاضب عليها - [01:20:39](#)

علام تدخلون على قومك غضب الله عز وجل عليه؟ ولذلك الحقيقة يمكن الحاجات دي بتقوي قلبي انا شخصيا في ان اقول للمسلمين والمسلمات علامات تدخلون على قوم قد غضب الله عليه. علامة مش هقول علامة تدخلون عليهم ديارهم علامة تدخلون عليهم مناهجهم وافكارهم؟ علام تدخلون على قومك غضب الله عليه - [01:20:49](#) اقول لاخواني من الصالحين والصالحات علام تدخلون على قومك غضب الله عليهم لا اقول ديارهم بل افكارهم. ليه؟ ليه تدخل تدخل الناس الصالحين والصالحات للأسف الشديد هو يقعد بقى يدخل على علم نفسهم على علم اجتماعهم يدخل على افكارهم الكفرية على مناهجهم الشركية - [01:21:09](#)

على ما تدخلون على قومك غضب الله عز وجل عليه. كل واحد عنده علة كل واحد عنده حجة ها فناده رجل نعزوا منهم يا رسول الله اوه! سبحان الله! ايام ايه الوحي ما تركش حياة! الوحي ما تركش حاجة. يعني هو ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يقال لك الا بما قد قيل للرسول من قبل. سبحان الله! برضه - [01:21:29](#)

زي ما نقول لاخواني الصالحين واخواتي الصالحات اقول يا جماعة الخير لو احنا درسنا الوحي كويس ما فيش اي حاجة جديدة هتحصل. اي حد هيقول لك حاجة هيقعد يطرح حاجة هيطرح مش عارف - [01:21:49](#)

بقى يحكي في قصة هيقول لك علة اهو عندهم علة مشروعة اعجب منهم يا رسول الله. احنا مش داخلين مش قصدنا زي ما انت متصور على فكرة لا. احنا بس - [01:21:59](#)

منهم كده ده بالعكس كمان ده احنا رايحين داخلين نعجب من حالهم او نتفرج يعني كده او نتسالم. فهل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس؟ هذا مشروع الحمد لله طالما انكم لا تدخلون تعبدونهم زي بعض الناس يقول لك ايه انا ما انت مفتكر ان انا لا لا ده على فكرة ان انا بنبه لا لا او حد يقول لك - [01:22:09](#)

انت مفتكر ان انا الكلام ده بدرسه ولا بدرسه وانا مقتنع لا لا انا الحمد لله من الكلام ده انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ياه قال افلا
اخبركم باعجب من ذلك - [01:22:29](#)

رجل من انفسكم يخبركم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدك انت بقى لو انت بقى عندك ما شاء الله مساحة كده انك تروح تتعشي
بتتعجب! طب خلاص بقى ما تدرس بقى الخبر الذي به جاء به هذا الرجل الذي من انفسكم ها؟ اللي يخصك اكثر. ها؟ واللي هو
حريص على اللي ينفكك اكثر. واللي - [01:22:39](#)

هو يستحق اكثر ان انت تنشغل بما جاء عنده من اخبار. ما تدرس بقى اللي قاله كده يخبركم بما كان من قبلكم المضمون المأمون. وما
ينبغي ان يكون وبما هو كائن بعد كم؟ ما تدرس بقى تدرس بقى كل بقى ما يتعلق بامارات الساعة ويتعلق بما جاء في الوحي ويتعلق
باليوم الاخر وغيرها وتدرس بقى - [01:22:59](#)

بتدرس الكلام ده بتدرس اللي فات بقى من الاخبار الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم تدريسه كويس جدا. وتشوف بقى ادرسه
بالمناهج ده وشف فيه العظات والعبرة ما تعمل يا عم الجلسة دي طالما ما شاء الله بقى انت حضرتك مش عارف ايه وعندك شغف
رهيب بقى بمعرفة الاقوام الاخرين وده يؤكد المعنى اللي احنا دايمًا - [01:23:19](#)

في من شوية دايمًا وحكيت فيه من شوية. هي قضية ايه؟ قضية فعلا لا نثق الا في الوحي. خلاص لو انت عايز تعمل وحي فين؟
استكفي بالوحي يعني يا سيدي انت لو خلاص بقى استكفيت بما في الوحي مما كان في بما يتعلق بالماضي وما يتعلق بالمستقبل
و درست درست دراسة - [01:23:39](#)

جيدة وفهمته واعتبرت به وادكرت ما انتاش محتاج حاجة تاني. الناس اللي يقول لك لأ معلش اصل احنا محتاجين ايه وندرس ايه
ونعمل ايه ونودي ايه ونزور ايه ونروح فين فراغ. ولزلك الكلام هذا يكتب بماء الذهب. هذا يكتب بماء الذهب - [01:23:59](#)

يعني ده دي بصيرة منهجية في منتهى الاهمية. حديث اخرجه الامام الطحاوي في شرح مشكل الاثار والامام احمد في المسند ابن
كثير في البداية والنهاية وحسن اسناده. كلام يكتب بماء الذهب بصيرة من هاجية في منتهى الاهمية. اما واذ انت بتحب آآ القصة -
[01:24:19](#)

قصص وبتحب التعجب وبتحب مش عارف ايه اما واذ خلاص يا سيدي. شف بقى هذا الرجل الذي جاء من انفسكم ها اللي هو اعلم
بما ينفككم اللي هو لحرص لقد جاءكم رسول من انفسكم ها عزيز عليه ما عنتم بذكره حريص عليكم بالامية رؤوف رحيم. هذا الرجل
ده اخبركم بما كان قبلكم - [01:24:39](#)

شوفوا بقى الاخبار اللي هو قالها ادرسوها وافهموها واعتبروا بها وبما هو كائن بعدكم. طالما انتم عندكم الشغف ده ادرسوها وافهموها
واعتبروا بها واستعدوا لها. فاستقيموا وسددوا هي دي فاستقيموا وسددوا - [01:24:59](#)

فين الاستقامة والسداد؟ فين الاستقامة والسداد؟ استقيموا ما لكم كيف تحكمون؟ انتم متخيلين ان طالب مثلا هو عنده مثلا آآ
معمل كبير جدا فيه بقى كل ما يخص دراسته ومش عارف ايه وكلام من ده كله. والمعمل ده هو هيختبر ويمتحن في كل الحاجات
اللي موجودة في المعمل ده - [01:25:19](#)

في حاجات تخص الفيزياء وحاجات تخص الكيمياء وحاجات تخص البيولوجي او الاحياء. وهو يمتحن في الكلام ده في البكالوريا
والثانوية العامة. ويروح يسبب المعمل ده بقى ويقول لك اصل انا - [01:25:39](#)

فهنا كده في ايه في متجر كده في شوية حاجات مش عارف بتاع ايه كده كده وانفجر عليه. استقيموا ما لكم كيف تحكموا؟ سدوا.
لذلك مهم قوي عشان كده احنا - [01:25:49](#)

نتقرب الى الله وانا شخصيا اتعبد الله بايه بان الناس تكون على الاستقامة والسداد. الاستقامة المنهجية الاستقامة بما فيما يخص
طرية وفيما يخص المنهجية المصدرية مصدرية التلقي فين المصدرية وما يخص المنهجية - [01:25:59](#)

استقيموا صناعة هذه الاستقامة المنهجية بناء هذه الاستقامة المنهجية فاستقيموا وسددوا. الكلام ده مهم جدا في الاخبار ومهم جدا
في مثل هذه الاشياء استقيموا وسددوا النبي صلى الله عليه وسلم لما لما شاف سيدنا عمر بن الخطاب في يده صحف من التوراة قال

المتهوكون فيها من بعدي يا ابن الخطاب - 01:26:19

ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ رغم ان ده سيدنا عمر عمر ثاني افضل انسان بعد الانبياء. ايمان راسخ كالجبال. اما كان يقول لأ عمر مش هيفضل ما فيش مشكلة انكر عليه ذلك. قال لو ان موسى ابن عمران حي ما وسعه الا ان يتبعني. طب انتم يعني ليه بتستنزفوا وقتكم

في حاجة؟ ده هو آآ اللي هو نبي - 01:26:39

اي هؤلاء القوم لو ان يعني وده واحد من اسرار موقفي من ما يسمى بالاسرائيليات وغيرها. ولا الكتاب المقدس ولا هو ما اسموش

المقدس اسمه كتاب المحرف ومحرف. خلاص سقط عندنا ما لوش معنى - 01:26:59

انما هو النبي ما سمحلوش بكده سيدنا عبدالله ابن مسعود لما كان جالس وجاءه اثنان من اصحابه فاذا هذه صحيفة فيها حديث صحيفة من صحاب بني اسرائيل فيها قصص وحاجات فقال يا جاري ائتنني بالتوست جاءت بالتست فوضعه فيه حتى خلاص. قال

ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها - 01:27:16

ولا تشغلوها بغيره. املاً يا عمي الوعاء ده بالقرآن وبعد كده ابقى فكر. خلاص لما اخذ الوعاء ده بقى كده اجي انا اما ايه مالي الوعاء

ده بالقرآن خلاص بعد كده بقى - 01:27:36

مملاه بالقرآن ما بيقاش فيه مجال لغيره. فخلاص فاستقيموا وسددوا فاستقيموا وسددوا. افهموا بقى فان الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئاً. فان الله عز وجل يعبأ بعذابكم شيئاً. ما تتخيلش ان انت يكون لك كرامة على الله وانت بتسلك سلوك من - 01:27:46

من خالفوا امر الله ومن ظلموا انفسهم. ثم يأتي قوم لا يدفعون عن انفسهم شيئاً. خلاص انتم حرين. يعني انتم حرين. هذا زي ما بيقولوا بقى بخاطركم يعني لكم الامر. وسبحان الله يعني يمكن هذا الحدث اللي مر به الصحابة انا بقول اهو سبحان الله الغزوة دي

تذكوية بامتياز - 01:28:06

هذا الحدث اللي يمر به النبي صلى الله عليه وسلم بيزكي الصحابة فيما يتعلق بمسألة مهمة جداً. بيزكي الصحابة في مسائل خطيرة بيزكيهم من هذه الافات بازكيهم من فكرة ايه؟ ان سبحان الله ان هم يعني يبقى هم هم ولو تذكروا احنا لما شرحنا - 01:28:26

قصة اصحاب الكهف وخصوصاً المعنى اه الاية بتاعة اه ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً هناك ما هو اعجب من ذلك يعني ما يشغلكش الانبهار عن الاعتبار - 01:28:46

ما يشغلكش الانبهار عن الاعتبار. تبقى واخذ بالك من دي القضية دي بيتزكوا من الايه؟ من الانبهار اللي بيشغلهم عن الاعتبار بيتزكوا من مسألة انها حاجات عادية ومش عارف واياه وكلام من ده كله لأ لمعاني في منتهى الاهمية - 01:29:06

في منتهى الخطورة ما باغيش انها تمر عليهم. لأ ان في صلتهم بالظالمين في ولائهم للمؤمنين والصالحين معاني كبيرة معاني ضخمة في مقام رب العالمين في قلوبهم واشياء كثيرة من من هذا القبيل نكتفي بهذا القدر اليوم - 01:29:26

اه اللهم انا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان - 01:29:46

ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك فلا تخلفوا الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول. واكتبنا مع الشاهدين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا بما ينفعنا وزدنا علماً. اللهم

اسألك علماً - 01:30:06

نافعة ورزقا طيباً وعملاً متقبلاً. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل. اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل. نعوذ بك من منكرات الاخلاق - 01:30:26

الاعمال والاهواء والادواء. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً - 01:30:46

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوماً معتبراً متبعاً هدياً الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك - 01:31:15

كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام.

01:31:55 - خير نبي خير ختام